



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

فرع: علوم اقتصادية

التخصص: اقتصاد كمي

بغنوان

دراسة قياسية لأثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي خلال فترة 1990-2024 - بواسطة ARDL -

إعداد الطالبة: مرزوق رزيقة

نوقشت و أجيّزت علنا بتاريخ : 24 ماي 2026

أمام اللجنة المكونة من:

الأستاذة: (مخرمش عبلة / أستاذ مساعد أ جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

الأستاذ: (سلامي أحمد/ أستاذ جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقش

الأستاذ: (هتهات السعيد/ أستاذ محاضر أ جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا

السنة الجامعية: 2025/2026



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

فرع: علوم اقتصادية

التخصص: اقتصاد كمي

بغنوان

دراسة قياسية لأثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي خلال فترة 1990-2024 - بواسطة ARDL -

إعداد الطالبة: مرزوق رزيقة

نوقشت و أجيّزت علنا بتاريخ : 24 ماي 2026

أمام اللجنة المكونة من:

الأستاذة: (مخرمش عبلة / أستاذ مساعد أ جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

الأستاذ: (سلامي أحمد/ أستاذ جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقش

الأستاذ: (هتهات السعيد/ أستاذ محاضر أ جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا

السنة الجامعية: 2025/2026

الشكر والعرفان

الحمد لله الذي بفضلہ أتممت هذا البحث
أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الدكتور هتهات السعيد
على نصائحه وتوجيهاته وإرشاداته
كما أتقدم بالشكر إلى كل أستاذ علمني حرفا
وأقدم بالشكر إلى كل أسرة جامعة ورقلة



الإهداء

أهدي هذا العمل إلى من أحمل اسمه أبي الغالي رحمه الله
وإلى أُمي حفظها الله حبا في عطاءها وطمعاً في رضاها، أدامها الله منارا فوق رأسي.
وإلى إخوتي سند الحياة ومبعث إبتسامتي وحماتي في هذه الحياة، حفظهم الله.
إلى أساتذتي الكرام وأصدقائي وزملائي الأفاضل

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي خلال الفترة (1990-2024)، معتمدين في ذلك على بعض مؤشرات التجارة الخارجية والمتمثلة في الصادرات والواردات وسعر الصرف كمتغيرات مستقلة و الناتج المحلي الإجمالي كمتغير تابع بالاعتماد على بيانات بنك الجزائر ، بإستخدام نموذج ARDL (نموذج النحذار الذاتي للإبطاء الموزع)، بواسطة برنامج EViews. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها وجود علاقة توازنية قصيرة وطويلة المدى بين متغيرات الدراسة وأن التجارة الخارجية تؤثر على النمو الاقتصادي.

الكلمات المفتاحية: تجارة خارجية، نمو اقتصادي، ARDL

Abstract :

This study aimed to analyze the impact of foreign trade on economic growth during the period (1990-2024), relying on several foreign trade indicators, namely exports, imports, and the exchange rate as independent variables, and GDP as a dependent variable, based on data from the Bank of Algeria. The ARDL (Distributed Lag Self-Alert Model) was used, along with the EViews software. The study reached several conclusions, most notably the existence of a short- and long-term equilibrium relationship between the study variables and that foreign trade affects economic growth.

Keywords: Foreign trade, economic growth, ARDL.

الفهرس:

II	الشكر والعرفان.....
I	الإهداء.....
II	ملخص الدراسة:.....
III	الفهرس:.....
VI	قائمة الجداول:.....
VI	قائمة الأشكال:.....
VII	فهرس الملاحق:.....
أ	مقدمة:.....
1	الفصل الأول:.....
1	مدخل نظري إلى التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي.....
2	تمهيد.....
3	المبحث الاول: مفاهيم أساسية للتجارة الخارجية والنمو الاقتصادي.....
3	المطلب الأول: نظريات التجار الخارجية.....
3	الفرع الاول: ماهية التجارة الخارجية.....
5	الفرع الثاني: مؤشرات ونظريات التجارة الخارجية.....
11	المطلب الثاني: النمو الاقتصادي.....
11	الفرع الاول: ماهية النمو الاقتصادي.....
13	الفرع الثاني: نظريات النمو الاقتصادي:.....
15	المطلب الثالث: علاقة التجارة الخارجية بالنمو الاقتصادي:.....
15	الفرع الاول: مكاسب ومساهمة التجارة الخارجية في النمو الاقتصادي.....
17	الفرع الثاني: نظريات التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي.....
20	المبحث الثاني: الدراسات السابقة.....

المطلب الأول: الدراسات السابقة العربية	20
المطلب الثاني: الدراسات السابقة الأجنبية	22
المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	23
خلاصة الفصل الاول:	28
الفصل الثاني: قياس أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر على الاجل الطويل والقصير باستخدام	
ARDL نموذج	25
تمهيد الفصل الثاني:	26
المبحث الأول: تحليل مؤشرات التجارة الخارجية في الجزائر 1990-2024	27
المطلب الأول: تحليل تطور مؤشرات التجارة الخارجية في الجزائر (1990-2024)	27
الفرع الاول: الصادرات في الجزائر (1990-2024)	27
الفرع الثاني: الواردات في الجزائر (1990-2024)	28
الفرع الثالث: سعر الصرف في الجزائر (1990-2024)	28
الفرع الرابع: الناتج المحلي الاجمالي للجزائر (1990-2024)	29
المطلب الثاني: طريقة أدوات الدراسة	29
المبحث الثاني: تحليل مؤشرات التجارة الخارجية في الجزائر 1990-2024 (الطريقة والادوات)	33
المطلب الاول: دراسة طبيعة مؤشرات النموذج	33
الفرع الاول: مؤشرات الاحصاء الوصفي	33
الفرع الثاني: اختبارات الاستقرار	34
المطلب الثاني: تقدير الأفضل لنموذج (ARDL)	35
الفرع الاول: إختيار الصيغة المثلى	35
الفرع الثاني : تقدير معادلة ARDL المثلى	36
الفرع الثالث: التشخيص الاحصائي للنموذج	39
الطلب الثالث: تقدير علاقة التكامل المشترك على المدى البعيد وألية تصحيح الخطأ	40

40	الفرع الأول: إختبار الحدود
41	الفرع الثاني: تقدير العلاقة طويلة الأجل
42	الفرع الثالث: تقدير نموذج تصحيح الخطأ
44	خلاصة الفصل الثاني:
46	الخاتمة:
49	قائمة المراجع:
37	الملاحق.

قائمة الجداول:

الجدول (01): المقارنة بين الدراسات السابقة العربية والدراسة الحالية.....	26
المصدر: من إعداد الطالبة.....	26
الجدول (02): المقارنة بين الدراسات السابقة الأجنبية والدراسة الحالية.....	26
المصدر: من إعداد الطالبة.....	26
جدول رقم (03): مؤشرات الاحصاء الوصفي.....	33
جدول رقم (04): إختبار فليس بيرو للسلاسل الزمنية محل الدراسة.....	35
جدول رقم (05): نتائج تقدير النموذج الامثل ARDL للدراسة.....	37
جدول رقم (07): إختبار الحدوث.....	40
الجدول رقم (06): نتائج تقدير العلاقة طويلة الأجل.....	41
الجدول رقم (08): نموذج تصحيح الخطأ.....	42

قائمة الأشكال:

الشكل (01): تطور الصادرات في الجزائر.....	27
الشكل (02): تطور الواردات في الجزائر.....	28
الشكل (03): تطور سعر الصرف في الجزائر.....	28
الشكل (04): تطور الناتج المحلي الاجمالي في الجزائر.....	29
الشكل رقم (05): أفضل 20 نموذج للدراسة.....	36
الشكل رقم (06): مقارنة بين القيم الحقيقية والقيم المقدرة.....	43

فهرس الملاحق:

52	1- المختصرات:
52	4- أفضل صيغ ARDL مقدرة للعلاقة المدروسة.....
55	6- اختبار فرضية تجانس تباين الأخطاء :
56	7- اختبار التوزيع الطبيعي:
56	8- اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء:
57	10- البيانات

مقدمة

مقدمة:

تعتبر التجارة الخارجية الجسر الرابط بين دول العالم كونها أداة تسمح بالاستغلال الامثل للموارد العالمية بأكبر قدر من الكفاءة، اي حصول كل دولة على أكبر ناتج ممكن خلال استعمال هذه الموارد، فالتجارة الخارجية ضرورية في المجتمع لمواجهة مطالب ةاحتياجات الشعوب والمجتمعات والمنظمات والتكتلات على اختلاف انواعها، وقد احتلت بذلك مكانتها الهامة في العلاقات الاقتصادية الدولية.

وتعد التجارة الخارجية من بين أقدم الفروع وأكثرها جدلا في العلوم الاقتصادية اذ تعود الى القرن السادس عشر الا انها عرفت ازدهارا في القرن الثامن عشر والتاسع عشر عندما كان النمو الاقتصادي الحديث تدفعا وتحركه التجارة الخارجية، أما في الوقت الحالي فقد حققت التجارة العالمية نموا كبيرا، حيث ازداد حجمها بسبب زيادة حجم الصادرات والواردات واستقرار الاقتصاد الكلي وتحرير التجارة وانخفاض تكاليفها وزيادة التدفقات الى الدول الناشئة.

ولقد كان للتجارة الخارجية دور في الحياة الاقتصادية، حيث ينظر اليها كأنها محرك للنمو الاقتصادي عن طريق تنويع وترقية الصادرات، حيث تشكل الصادرات مورد هام من العملة الصعبة للتمويل، ولم يقتصر دورها في هذا الاتجاه فقط بل هي وسيط ايضا لنقل الناتج الحضاري وتعزيز الابتكار وتوثيق الروابط الاقتصادية والاجتماعية.

ولقد كانت الجزائر كاي دولة بحاجة الى انتاج الدول الاخرى وعلى صرف انتاجها الى الخارج للحصول على الموارد الضرورية، حيث اهتمت بالتجارة الخارجية كثيرا لإنعاش الاقتصاد الوطني.

الشكالية : لمعالجة الموضوع قمت بطرح الاشكال التالي:

- ما تأثير التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1990-2023) ؟

الاسئلة الفرعية:

- هل يوجد علاقة بين التجار الخارجية و النمو الاقتصادي ؟
- ما طبيعة العلاقة بين التجارة الخارجية و النمو الاقتصادي ؟
- هل هناك تأثير غير خطي بين التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي ؟

الفرضيات :

- نعم يوجد علاقة بين التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي .
- طبيعة العلاقة بين التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي علاقة طردية .

- يوجد تأثير خطي بين المتغيرين .

مبررات اختيار الموضوع:

مبررات ذاتية

- كون الموضوع يندرج ضمن تخصصي ويتماشى معه
- تتطلب الدراسة مواضيع ذات صلة بالدراسات القياسية

مبررات موضوعية:

يعتبر من المواضيع الحيوية والمهمة في مظهرها، المعقدة في تحليلها ودراستها.

أهمية الدراسة:

تستمد أهمية الدراسة من الواقع حيث ان للتجارة الخارجية أهمية بالغة في النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية، حيث ان فائض التجارة الخارجية له اثار ايجابية على التنمية الاقتصادية وهذا يؤثر اقتصاد الدولة.

أهداف الدراسة:

- التعرف على اهم المفاهيم الاساسية للتجارة الخارجية واهميتها.
- تحليل تطور التجارة الخارجية والتعرف على اهم المشاكل التي تواجهها.
- تحليل العلاقة والارتباط بين التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي.

حدود الدراسة :

- المكانية : الجزائر.
- الزمانية : 1990 - 2024 .

منهج الدراسة:

سيتم استخدام المنهج الوصفي المتعلق بالإطار النظري في هذه الدراسة والاحصاءات الوصفية للمتغيرات وتحليلها، المنهج التاريخي (الاستدلالي) عند سرد واقع التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي في الجزائر، والمنهج التجريبي ذلك انطلاقا من نماذج اقتصادي المتمثلة في دراسة استقرارية السلاسل الزمنية ثم استخدام نموذج الانحدار الذاتي للابطاء الموزع (ARDL) بالاعتماد على البرنامج الاحصائي (EViews) ، من اجل الوصول على اختبار تكامل المشترك بين متغيرات الدراسة .

هيكل الدراسة :

للإجابة عن الأسئلة السابقة، تم منهجياً تقسيم الدراسة على فصلين كالتالي:

الفصل الأول مدخل نظري إلى التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي، المجرأ إلى بحثين، وضمن المبحث العلمي سنتطرق إلى المفاهيم حول التجارة الخارجية و النمو الاقتصادي الذي ينقسم إلى ثلاثة مطالب حيث تحتوي كل منها على التوالي؛ الإطار النظري للتجارة الخارجية، النمو الاقتصادي، علاقة التجارة الخارجية بالنمو الاقتصادي، و المبحث الثاني سنتطرق فيه إلى الدراسات السابقة، و ينقسم إلى ثلاث مطالب التي تحتوي كل منها على التوالي؛ الدراسات السابقة العربية، الدراسات السابقة لأجنبية المقارنة بين الدراسات السابقة و الحالية.

أما الفصل الثاني، سنخصصه للتجارة الخارجية والنمو الاقتصادي في الجزائر في الفترة ما بين (1990-2021). المجرأ إلى مبحثين، المبحث الأول بعنوان الدراسة التحليلية لواقع التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي في الجزائر، الذي ينقسم إلى مطلبين، المطلب الأول يدرس واقع التجارة الخارجية و النمو الاقتصادي في الجزائر، والمطلب الثاني يتضمن الاداة المستخدمة في الدراسة، والمبحث الثاني سنتطرق فيه إلى الدراسة القياسية لآثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر. الذي ينقسم إلى مطلبين؛ المطلب الأول يتضمن نتائج الدراسة، أما المطلب الثاني فسيتم فيه مناقشة وتحليل النتائج.

الفصل الأول:

مدخل نظري إلى التجارة الخارجية
والنمو الاقتصادي

تمهيد

تعد التجارة الخارجية من ابرز الركائز الاساسية التي يقوم عليها الاقتصاد المعاصر ، حيث اصبحت درجة انفتاح الدول على العالم الخارجي مؤشرا مهما على مدى اندماجها في الاقتصاد العالمي ، فقد ساهمة تطور العلاقات الاقتصادية الدولية وتحرير المبادلات التجارية في تعزيز الترابط بين اقتصاديات الوطنية ، مما جعل من التجارة الخارجية محركا رئيسيا للنمو الاقتصادي. ومن هذا المنطلق سنعالج في هذا الفصل المعنون بمدخل نظري بمدخل نظري إلى التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي . والمقسم إلى مبحثين وهما :

المبحث الاول: مفاهيم اساسية حول التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الاول: مفاهيم أساسية للتجارة الخارجية والنمو الاقتصادي

تعتبر التجارة الخارجية الجسر الرابط بين دول العالم كونها اداة تسمح باستغلال الموارد العالمية بأكبر قدر ممكن من الكفاءة ، أي حصول كل دولة على أكبر ناتج ممكن من خلال استعمال هذه الموارد ، في التصدير والاستيراد ، وازدهار الروابط المختلفة بين التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي .

المطلب الأول: نظريات التجار الخارجية

في هذا المطلب سوف نتطرق إلى أهم التعاريف الأساسية للتجارة الخارجية ، بما فيه أهميتها وأهم النظريات المفسرة لها

الفرع الاول: ماهية التجارة الخارجية

I. مفهوم التجارة الخارجية :

وقد تعددت تعريفات الباحثين لها :

التجارة الخارجية هي مجموعة العلاقات والمعاملات الاقتصادية التي تتم بين دول العالم ، وتشمل تبادل السلع والخدمات ورؤوس الاموال عبر الحدود الدولية ، وذلك من خلال عمليات التصدير والاستيراد بهدف تلبية حاجات الدول وتحقيق المنافع الاقتصادية المتبادلة بينها.¹

كما تعد التجارة الخارجية من أهم الأنشطة الاقتصادية التي تربط دول العالم ، حيث تتمثل في مجموع المبادلات الاقتصادية التي تشمل إنتقال السلع والخدمات ورؤوس الاموال بين الدول عبر الحدود السياسية ، وتأخذ شكل الصادرات والواردات إضافة الى الخدمات غير المنظورة .²

بمعنى مختصر هي كل عمليات البيع والشراء والتبادل الاقتصادي التي تقوم بها الدولة مع الخارج بغرض الاستغلال الامثل لموارد.

II. أهمية التجارة الخارجية :

يمكن تلخيص أهميتها في النقاط التالية:³

- تمكن التجارة الخارجية من استيراد منتجات وموارد لا تتوفر لديها.

¹ شليحي الطاهر ، التجارة الخارجية للجزائر وأهم تحدياتها خلال الفترة (2018-2020) ، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية ، المجلد (21) جامعة باثنة ، العدد 01 ، (جوان 2020) ، ص 85 ص 86 .

² نظيرة قلاوي ، راجح ديلمى ، استغلال باب التجارة الخارجية لمنفذ لتهريب العملة الصعبة دراسة حالة الجزائر ، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية ، جامعة العربي بن مهيدي ، المجلد 16 ، العدد ديسمبر 2023 ، ص 147، 165 .

³ بوكليخة منصف ، بلمقدم مصطفى ، خطيب سيدي محمد بومدين ، تحليل العلاقة الاقتصادية بين التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية من (1982 - 2020) ، دفاتر MECA5 ، جامعة ابي بكر بلقاسم ، المجلد 18 ، العدد 2 ديسمبر 2022 ، تلمسان الجزائر ، ص 361 .

- تساعد في زيادة الدخل القومي من خلال تصدير السلع والخدمات .
- توفير تنوعا اكثر من السلع والاسعار المختلفة .
- تشجيع الانتاج والتخصيص .
- تساهم في تنقل التكنولوجيا والخبرات .
- تساعد على تقوية الروابط الاقتصادية والسياسية بين الدول .

III. أسباب قيام التجارة الخارجية :

نشأة التجارة بين الدول المختلفة نتيجة حاجة كل منها الى سلع ومنتجات لا تستطيع انتاجها او يمكن استيرادها من الخارج بتكلفة اقل ، وذلك بسبب التوزيع الغير متكافئ لعناصر الانتاج بين الدول مما يصعب على اي دولة الاكتفاء الذاتي وبالتالي ضرورة سد الحاجات عن طريق التبادل الدولي، ولكي تحصل الدولة على ماتحتاجه من العالم الخارجي لابد من ان يكون لديها مايجتاجه العالم الخارجي منها لكي يتم التبادل التجاري ⁴.

وقد يرجع تفسير قيام التجارة الخارجية بين الدول الى جذور المشكلة الاقتصادية ، مايسميه الاقتصاديون بمشكلة الندرة النسبية ، وتواجه هذه المشكلة كل الدول وبدرجات متفاوتة ، واستخدام الاقتصاد لهذه الموارد في كل دولة يتطلب تطبيق مبدأ التخصيص في انتاج السلع التي تؤهلها ظروفها الطبيعية والاقتصادية لانتاجها⁵. ويمكن تلخيص أسباب قيام التجارة الخارجية في النقاط التالية ⁶:

- عدم التوزيع المتكافئ لعناصر الانتاج بين دول العالم المختلفة .
- تفاوت تكاليف وأسعار عوامل الانتاج والاسعار المحلية لكل دولة مما يؤدي الى انخفاض تكاليف الانتاج في دولة ما.
- الفائض في الانتاج المحلي ، مما يتطلب البحث عن أسواق خارجية لتسويقه.
- السعي الى زيادة الدخل الوطني .
- اختلاف مستوى التكنولوجيا المستخدمة في الانتاج من دولة الى اخرى مما ينتج عنه تفاوت الاستخدام الامثل للموارد الاقتصادية.

⁴ سموك نوال ، أثر الانفتاح التجاري على الاقتصاد الجزائري ، اطروحة الدكتوراه ، 2018-2019 ، ص 5-6.

⁵ مراد عبيدات ، التجارة الخارجية في ظل التحولات الاقتصادية ، أطروحة دكتوراه ، 2013-2014 ، ص 3 .

⁶ وليد عايب ، حماية البيئة وتحرير التجارة الخارجية في إطار المنظمة العالمية للتجارة ، أطروحة دكتوراه ، 2018/2019 ، ص 6-7 .

IV. تطور التجارة الخارجية :

كانت التجارة الخارجية للسلع والخدمات تاريخيا المجال الرئيسي للعلاقات الاقتصادية الدولية، وفي نهاية القرن العشرين أصبحت اشكال مختلفة من العمليات المالية والمهنية في النظام الاقتصادي الدولي، ولكن التجارة الدولية لاتزال مهمة جدا ، وهو ما يثبت نمو احجام التجارة الخارجية فقد نمت التجارة الخارجية 27 ضعفا خلال الفترة (1950-2006) أكثر بثلاث مرات من نمو الناتج المحلي العالمي ، كما ارتفع حجم التجارة الدولية بنسبة 7,6٪ في عام 2006 و 15,2٪ في عام 2007 و 15,4٪ في عام 2008 ، ويرتبط هذا التطور السريع للتجارة الخارجية بتعزيز عملية تحريك العلاقات الدولية وزيادة الطلب على السلع المصنعة ، والتي تشكل 70٪ من اجمالي الصادرات الدولية ، وفي عام 2009 انخفض حجم التجارة الخارجية الى 13,1٪ بسبب الازمة المالية العالمية ، وفي عام 2010 كانت الزيادة 13,8٪ وفي عامي 2011 و 2012 على التوالي 5,0٪ و 3,7٪ ، وواصلت نمو التجارة الخارجية تباطؤه خلال سنة 2016 حيث ارتفعت الصادرات العالمية من السلع بنسبة 2,3٪ وهي اقل من متوسط ارتفاعها خلال 25 سنة ماضية 5,6٪ واقل من معدل المسجل سنة 2015.⁷

الفرع الثاني: مؤشرات ونظريات التجارة الخارجية

ان النظريات المفسرة للتجارة الخارجية هي عبارة عن مجموعة من الأفكار والنماذج الاقتصادية تحاول شرح لماذا يتم التبادل بين الدول وماهي قاهم مؤشراتهما ، اي هذه النظريات تفسر قيام التجارة الدولية ومن أهمها :

I. مؤشرات التجارة الخارجية:

للتجارة الخارجية مؤشرات عدة من بين اهم هذه المؤشرات نذكر منها التالي :

1. **الميزان التجاري:** الميزان التجاري ويسمى ايضا ميزان التجارة المنظور وهو يتعلق بتجارة السلع اي الصادرات والواردات خلال فترة معينة وبحسب بالفرق بين قيمة الصادرات والواردات⁸.
2. **درجة الانفتاح التجاري:** هو عبارة عن إجراءات لنقل التجارة دون تدخل الدولة على مستوى الاستيراد والتصدير ، وهو عملية إلى فتح السوق الوطنية مع التبادلات الاقتصادية الخارجية ، وبحسب كالأتي⁹ :

الصادرات + الواردات

$$= \frac{\text{الصادرات} + \text{الواردات}}{\text{الناتج المحلي الاجمالي}} \times 100 = \text{درجة الانفتاح الاقتصادي}$$

الناتج المحلي الاجمالي

⁷ مناصري يحيى ، مكيد على ، دراسة تحليلية لواقع التجارة الخارجية الجزائرية في ظل التوجهات الحديثة للتجارة الدولية ، مجلة البشائر الاقتصادية ، مجلد السادس ، العدد 1 أبريل 2020 ، ص 831 .

⁸ العابد لزهري ، دهان محمد ، تحليل واقع التنافسية الخارجية لاقتصاديات الدول العربية ، مجلة البحوث والدراسات ، العدد 13. 2016 ، ص 191 .

⁹ هشام كاهية ، أثر مؤشر التجارة على النمو الاقتصادي في الجزائر (1980-2020) ، أطروحة دكتوراه ، 2025/2026 ، ص 37-38.

3. نصيب الفرد من التجارة الخارجية : هو القيمة التي يحصل عليها الفرد من التجارة الخارجية للدولة ، وبالتالي معرفة متوسط ما يحصل عليه الفرد من التجارة الخارجية ، ويدل المتوسط على مدى مساهمة التجارة الخارجية في تحديد المستوى المعيشي العام للفرد داخل الدولة وبحسب كالتالي¹⁰:

قيمة الصادرات + قيمة الواردات

$$\times 100 = \frac{\text{نصيب الفرد الواحد}}{\text{عدد السكان}}$$

عدد السكان

4. مؤشر التخصيص : هو عبارة عن الفرق بين تدفقات الصادرات والواردات من المنتج 1 في البلد 1 نسبة إلى مجموع الصادرات والواردات ، وتتراوح قيم هذا المؤشر بين (1- و 1+).¹¹

5. هيكل التجارة الخارجية:

ويمكن تقسيم هيكل التجارة الخارجية إلى الهيكل السلعي والتوزيع الجغرافي للصادرات والهيكل السلعي والتوزيع الجغرافي للواردات .

الهيكل السلعي والتوزيع الجغرافي للصادرات: يشير الهيكل السلعي للصادرات إلى تركيبة السلع والمنتجات التي يتم تصديرها خارج حدود البلد ويعتبر مؤشرا مهما لتحديد نوعية المنتجات التي يمكن تطويرها لزيادة التنافسية في السوق العالمية. بالنسبة للتوزيع الجغرافي فهو يشير إلى الوجهة التي يصدر إليها المنتجات والسلع من بلد معين ويسهل دراسة التوزيع الجغرافي للبلد المصدر تمييز الأسواق التي تحقق الاهداف. وتحسب درجة التركيز السلعي للصادرات والذي يقيس تطور أو تخلف الهيكل الانتاجي وبحسب بالعلاقة الآتية :

درجة التركيز السلعي للصادرات = قيمة أهم السلع المصدرة / قيمة مجمل الصادرات

فإذا كانت قيمة هذا المؤشر مرتفعة فإن هذا يجعل الدولة أكثر قابلية للتأثير بقرارات وتطورات تأتي من الخارج لذا فإن الدولة

التي تشعر بارتفاع هذا المؤشر تضطر إلى إقامة علاقات طيبة مع الشركاء اللذين تصدر لهما وترسم استراتيجيتها خاصة

للإبقاء على هذه العلاقات الطيبة أو أنها تعيد النظر في أمر توزيع صادراتها بحيث تنوع أسواقها بالبحث عن أسواق جديدة.

الهيكل السلعي والتوزيع الجغرافي للواردات: يعكس التركيب السلعي للواردات المنتجات التي تقوم الدولة بشرائها من الخارج

¹⁰ هشام كاهنة ، مرجع سابق ، ص 41 .

¹¹ لعابد لزهري ، دهان محمد ، مرجع سابق ، ص 193 - 194 .

وبالنسبة للتوزيع الجغرافي للواردات فهو يشير إلى كيفية توزيع واردات الدولة من مختلف الموارد والسلع والخدمات القادمة من الخارج عبر الحدود الجغرافية ويمكن أن يتأثر هذا التوزيع بعوامل مثل المناخ، الجغرافيا، السياسة التجارية واحتياجات السوق المحلية¹².

II. النظريات المفسرة للتجارة الخارجية :

1. النظرية الكلاسيكية:

ظهرت النظرية الكلاسيكية في التجارة الخارجية في أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر، كرد فعل على مذهب التجاريين الذي كان يدعو إلى فرض القيود على التجارة الخارجية بهدف الحصول على أكبر كمية ممكنة من المعادن النفيسة. فجاءت النظرية الكلاسيكية مدافعة عن حرية التجارة الخارجية، وأوضحت أن القوة الاقتصادية للدولة لا تكمن فقط فيما تحتويه خزائنها من معادن نفيسة، وإنما أيضًا فيما تمتلكه من موارد اقتصادية حقيقية، تتمثل في الأراضي، والمنازل، وسلع الاستهلاك. وللنظرية الكلاسيكية ثلاثة اتجاهات رئيسية، وهي: ¹³ :

➤ **نظرية النفقات المطلقة لآدم سميث :** تقوم نظرية النفقات المطلقة لآدم سميث على أساس أن كل دولة تتمتع بميزة مطلقة

في سلعة معينة أي تنتجها بتكلفة مطلقة أقل من دولة أخرى بسبب وجود مزايا طبيعية أو مكتسبة فإن هذه الدول تنتج هذه

السلعة، حيث أن ذلك سيعود بفائدة كبيرة على الدولتين بعد قيام التجارة الخارجية من الأوضاع التي كانوا عليها قبل قيام

التجارة الخارجية . ¹⁴

➤ **نظرية التكاليف النسبية لريكاردو:** تعتمد نظرية ريكاردو على فكرة أن الأساس في التخصيص الدولي في العلاقات التجارية

هو التفوق النسبي لمختلف الدول وليس الميزة المطلقة في الإنتاج . ¹⁵

وبنى ريكاردو نظريته في التجارة الخارجية على نفس الأسس التي بني عليها نظريته في القيمة، فقيمة أي سلعة في نظره إنما

تتوقف على ما بذل في إنتاجها من عمل، على أساس أن هناك علاقة تربط بين قيمة السلعة وتكاليف إنتاجها، ويفترض

وجود عنصر واحد من عناصر الإنتاج وهو العمل، وأن قيمة السلع تتناسب مع بذل فيها من عمل. ويوافق ريكاردو آدم

سميث على أن قاعدة العمل، ولكنه يحدد تلك القاعدة بالنسبة النفقات المطلقة تعطي ميزة مطلقة فيما يختص بإنتاج سلعة

معينة، أما بالنسبة للتجارة الخارجية فيفسرها بالنفقات النسبية .

¹² هجام كاخنة ، مرجع سابق ، ص 41-42

¹³ بالحبيب عبد الكامل ، أثر تحرير التجارة الخارجية على الميزان التجاري ، مذكرة الماجستير ، 2010 ، ص 5

¹⁴ بالحبيب عبد الكامل ، نفس المرجع ، ص 6

¹⁵ هجام كاخنة ، مرجع سابق، ص 43

➤ **نظرية القيم الدولية لجون ستيفارت ميل :** ركزت هذه النظرية على جانب الطلب علة التجارة الخارجية ، إذ إن نسبة التبادل ستكون داخل الحدود التي تقررها التكاليف النسبية للدولتين. أي ان القيمة الدولية للسلعة تحدد عند المستوى الذي يحقق التعادل في الطلب المتبادل . بالتالي فإن النفقات النسبية هي التي تحدد الحد الأدنى والأقصى لمعدل التبادل.¹⁶

2. النظريات النيوكلاسيكية:

لقد ساهمت النظرية النيوكلاسيكية في تطور التجارة الخارجية من خلال إبراز دور الطلب والعرض في التجارة الخارجية . ومن بين النظريات النيوكلاسيكية :

➤ **نظرية تكلفة الفرصة البديلة:** استطاع هابلر عام 1936 تحرير قانون الميزة النسبية لديفيد ريكاردو من القيود التي فرضتها عليه نظرية العمل للقيمة، خاصة تلك المتعلقة باستخدام كمية العمل في حساب تكلفة إنتاج السلعة، واستبدالها بنظرية تكلفة الفرصة البديلة، التي تؤكد أن تكلفة إنتاج سلعة معينة لا تقاس بكمية العمل المبذول في إنتاجها، وإنما بمقدار كمية السلعة الثانية التي يتم التضحية بها من أجل تحرير كمية كافية من الموارد الاقتصادية لإنتاج وحدة إضافية من السلعة الأولى.¹⁷

➤ **نظرية نسب عوامل الإنتاج:** تنسب هذه النظرية للعالمين السويديين هكشر و أولين، و التفسير الذي جاءت به هذه النظرية لأسباب قيام التجارة الخارجية هو اختلاف الوفرة أو الندرة النسبية لعوامل الإنتاج بين الدول المختلفة ، فهناك بلاد يتوافر فيها عنصر العمل بالنسبة للعناصر الأخرى بدرجة أكبر من توافره في البلاد الأخرى . وكذلك مع عنصر الأرض وعنصر رأس المال.¹⁸

➤ **لغز ليونتييف:** حاول ليونتييف في عام 1951 إجراء أول اختبار عملي لنظرية (أولين-هكشر) على الاقتصاد الأمريكي ، فمن المعروف ان الولايات المتحدة تتمتع بوفرة نسبية في عنصر رأس المال و ندرة نسبية في عنصر العمل ولذلك من المتوقع طبقا لنظرية هكشر-أولين أن تقوم الولايات المتحدة بتصدير السلع ذات الكثافة الرأسمالية حيث ينخفض سعر الفائدة على رأس المال و تستورد السلع ذات الكثافة العمالية حيث ترتفع أجور العمال¹⁹ .



¹⁶ مراد عبيدات ، مرجع سابق، ص 14

¹⁷ مراد عبيدات ، مرجع سابق ، ص 17

¹⁸ عبد الصمد زعباط ، نظريات التجارة الدولية ومحدودياتها ، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة ، جامعة الجزائر ، ص 136

¹⁹ عبد الرحمان زعباط ، مرجع سابق ، ص 138

3. النظريات الحديثة :

➤ **نظرية تشابه الأذواق :** يفسر ليندر في تفسيره لقيام التجارة الخارجية بين نوعين من السلع : المنتجات الأولية و السلع الصناعية ، فبالنسبة للمنتجات الأولية يرى ليندر أن تبادلها يتم طبقا للميزة النسبية، و أن الميزة تتحدد بنسب عناصر الإنتاج وفي هذه الحالة يقدم نفس تفسير هكشر- أولين ، حيث إنه حسب ليندر عندما تكثر عوامل إنتاج المنتجات الأولية المتمثلة في الموارد الطبيعية يؤدي ذلك إلى انخفاض ثمنها و بالتالي تنخفض تكلفة هذه المنتجات ، و في حالة العكس أي عند ندرة عوامل الإنتاج فإن ذلك يؤدي إلى ارتفاع أسعار و حسب ليندر في حالة انخفاض تكلفة المنتجات الأولية بالتالي ترتفع تكلفة هذه المنتجات نظرا للأسباب السابقة فإنه سيتم تصاديهما، و في حالة ارتفاع تكلفة الإنتاج فسوف يتم استيراد تلك المنتجات الأولية.

➤ الفجوة التكنولوجية :

اوضح بوسنر (POSNER) أن التجديد يمكن أن يخلق ميزة نسبية جديدة لدولة ما، وأن هذه الدولة يمكنها أن تستفيد من هذه الميزة طالما أن التبادل الدولي لا يلغيها عن طريق انتشار المعلومات الخاصة بهذا التجديد دوليا. وبما أن التجديد نتائج عن التطور التكنولوجي فهذا يعني أن من يستفيد منه هو الدول المتقدمة ، ما يكسبها ميزة تنافسية في السلع أو المنتجات التي تتأثر بالتطوير على حساب الدول النامية.

واستندت تحليل الفجوة التكنولوجية على وجود :

- **فجوة الطلب :** وهي الفترة التي تفصل بين ظهور المنتج الجديد وبداية إنتاجية في الدول المقلدة ، وخلالها تحتكر الدول المتقدمة إنتاج المنتج وتصديره.
- **فجوة التقليد :** وهي الفترة التي تفصل بين ظهور الإنتاج في الدول المتقدمة ، وظهوره في الدول النامية ، حيث تشارك الدول النامية في الإنتاج .

➤ نموذج دورة حياة المنتج :

ظهر هذا النموذج في كتابات كل من فيرنون عام 1961 ، وهيرش عام 1967، حيث تم توضيح الديناميكية التي تقوم عليها هذه النماذج من أجل تحليل التجارة الخارجية وتغيراتها عبر الزمن، بالاستناد إلى أن التطور التكنولوجي في إنتاج

السلع يختلف بطريقة منتظمة عبر الزمن ، وهذا الاختلاف يتصل بخصائص دورة المنتج المتاحة ، و الذي يحدد بالتالي الميزة النسبية:

- مرحلة المنتج الجديد : ينمو فيها العمل الماهر عالي المستوى النسبية المرتفعة من مدخلات هذه المرحلة وبالذات والمهارات العلمية .
- مرحلة النمو : ذلك أن إنتاج المنتج ينمو بسرعة ، و تحتل المدخلات الرأسمالية النسبة العالية من المدخلات ، حيث تتميز هذه المرحلة بالكثافة الرأسمالية ، مع بقاء المهارات ، وبالذات العمالة المدربة تلعب دورا هاما فيها.
- مرحلة النضج : حيث يكون في هذه الحالة نمطيا ، و يتمتع بصفة الثبات و الاستقرار.
- مرحلة الزوال : تصبح السلعة قديمة بسبب ظهور سلع جديدة أكثر حداثة وتطورا تلبي الحاجات نفسها فعلى الرغم من انخفاض الأسعار فإن الطلب على السلعة ينخفض ونتاجها يتراجع.²⁰

➤ **نظرية التبادل اللامتكافئ** : تعتبر هذه النظرية نقدا لنظرية الميزة النسبية لدافيد ريكاردو ، وكذلك نظرية التوافر النسبية لعوامل الانتاج هيكلش-أولين ، واللذان تعتمدان على فكرة قيام التبادل الدولي ويعود الى الميزة النسبية التي تمتلكها الدولة وعلى مقدار حيازتها لعوامل الانتاج ، حيث ترى هذه النظريات ان التبادل الدولي يعود بالنفع على كل أطراف التبادل ، غير ان الواقع يشير الى غير ذلك إذ ان عدم التكافؤ يعتبر السمة الاساسية المميزة للتبادل الدولي .

فقد أوضح الاقتصادي ميردال ان التبادل الدولي لا ينتج عنه منافع متبادلة بين اطراف التبادل الدولي كما تنص عليه النظرية الكلاسيكية ، كون هذه النظرية انطلقت من مجموعة الفرضيات التي سميت بالتوازن المستقر وانسجام المصالح والمنافسة الكاملة ، حيث رد ميردال على هذه الفرضيات بما يلي :

- أن العملية الاقتصادية عملية تراكمية ، اي لا يوجد توازن مستقر ، وذلك يعني ان الاختلافات في اسعار عوامل الانتاج والدخول تؤدي في ظل تقسيم العمل الدولي الراهن للمزيد من الاختلافات .
- انسجام المصالح لا يعبر الا عن وجهة نظر الطرف المستفيد من النمط الحالي لتقسيم العمل الدولي ، اي الدولة المتقدمة .

²⁰ عبد الرحمان زعباط ، مرجع سابق ، ص 139

- إن المنافسة الكاملة لا وجود لها واقعيًا في إطار العلاقات بين الدول المتقدمة والمتخلفة ، وذلك نتيجة الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تعيشها الأخيرة .

➤ تحليل جونسون :

في عام 1968 ، حاول "هاري جونسون" دمج نظريات كلا من "فرونون" و"ليندر" لاعطاء تحليل مزدوج ، فركز على العوامل المفسرة لهيكل التبادل التي لم يأخذها "هيكشر-أولين" كالمنافسة الاحتكارية لحجم الانتاج والتقدم التكنولوجي ، كما اعتبر ان سمات التحليل الحديث للنمو كعملية معمة لتراكم رأس المال الذي يضم قي نظره المعدلات الانتاجية والموارد الطبيعية والمعرفة الانتاجية إضافة الى المؤهلات الانسانية ، حيث اعتبر ان راس المال البشري يؤثر على دوال الانتاج والاستهلاك وهوبذلك يضيف عنصر النفقات البشرية لنموذج "هيكشر-أولين" ، وانتهت دراسة بتقسيم رأس المال إلى مادي متمثل في الموارد الطبيعية البشري متمثل في مجموع النفقات التي تنفق على اليد العاملة.

وكان تحليل "جونسون" جزئي لأنه اكتفى بالمنتجات الصناعية فقط ، واعتمد على المشاهدة والملاحظات دون ان يفسر الظواهر التي تربط بينها بين السير الاقتصادي بصفة عامة ، وكذلك يتسم هذا التحليل ببعض الغموض عندما يرجع هيكل المبادلات الدولية إلى المزايا النسبية .²¹

المطلب الثاني: النمو الاقتصادي

النمو الاقتصادي مؤشر ذو أهمية بالغة لدى المفكرين الاقتصاديين كونه يمثل رأس السياسات الاقتصادية التي ترسمها الحكومات والتي تسعى إلى تحقيقها ، حيث اصبح ينظر إليه على أنه معيار للحكم على نجاح أو فشل السياسات الاقتصادية المتبعة ، وبما انها تمثل وسيلة لزيادة رفاهيته ، حيث تسعى الدول المتقدمة والنامية على حد سواء إلى تحقيق نتائج إيجابية عالية ومستمرة من النمو الاقتصادي .²²

الفرع الاول: ماهية النمو الاقتصادي

يعد النمو الاقتصادي ظاهرة حديثة نسبيًا مما أدى إلى صعوبة تحديد معنى النمو الاقتصادي سواء من حيث المدى الزمني أو من حيث خضوعه للتغيرات الفنية والتكنولوجية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية السائدة ، وهذا ما أنجم عن كونه يخضع لعوامل ومتغيرات في غاية التعقيد .

²¹ سموك نوال ، مرجع سابق ، مرجع سابق ، ص32

²² سموك نوال ، مرجع سابق ، ص 42

I. مفهوم النمو الاقتصادي :

النمو الاقتصادي هو حدوث زيادة في إجمالي الناتج المحلي أو إجمالي الدخل القومي مع تحقيق زيادة في متوسط نصيب الفرد من الدخل الحقيقي، فيجب أن ينعكس النمو على مستوى الدخل الحقيقي للفرد.

يعتبر النمو الاقتصادي مصطلحا جديدا نسبيا في التاريخ البشري ، اقترن بظهور الرأسمالية وقدرتها الآلية وإنتاجها الصناعي ، وما يتبعها من تغيرات تقنية مستمرة وتراكم لرأس المال التي أدت إلى حدوث تحول جوهري للمجتمع ، حيث كانت قبل هذا النظام مجتمعات بدائية تسعى لاقتناء وسائل العيش والبقاء ولم تهتم بمقدار الزيادة فيها .²³

II. خصائص النمو الاقتصادي:

من بين اهم خصائص النمو الاقتصادي نذكر :

- النمو الاقتصادي لا يهتم بتوزيع عائد النمو الاقتصادي أي لا يهتم بمن يستفيد من ثمار النمو .
- يحدث تلقائيا لذا لا يحتاج الى تدخل من طرف الدولة
- يخلق فرص استثمار كبيرة .
- ذو طبيعة تراكمية ، لو أن دولة ما تنمو بمعدل أسرع من غيرها ، فإن الفجوة بين المستويات في كل منهما تتسع بإطرء .
- يرفع من مستويات المعيشة في المدى الطويل .
- يتناول سياسات إعادة توزيع الدخل بين افراد المجتمع بصورة أكثر سهولة ويسر .²⁴

III. عناصر النمو الاقتصادي :

العمالة : أجل من التعامل مع طرق ووسائل الإنتاج الحديثة يجب تحقيق شرطان وهما الخبرة والكفاءة ذلللقضاء على البطالة.

رأس المال : يقصد به وسائل الانتاج المناسبة كما ونوعا بما في ذلك مستلزمات الاستفادة منها ، ويعتبر الادخار هو السبيل الامثل من اجل توفير رأس المال الممول لمختلف الاستثمارات ، حيث تعاني البلدان الفقيرة من قلة رؤوس الأموال ذلك لأن أفراد المجتمع ينفقون معظم دخولهم على الاستهلاك .²⁵

²³ فضيلة ملواح ، علي مكيد ، محددات النمو الاقتصادي في الجزائر ، مجلة الاقتصاد والاحصاء التطبيقي ، المجلد 17 ، العدد خاص ، ص 127

²⁴ فضيلة ملواح ، مرجع سابق ، ص 128

²⁵ نفس المرجع ، ص 128 - 129

IV. أنواع النمو الاقتصادي :

نميز بين نوعين من الانواع للنمو الاقتصادي وهي التالية:

1. النمو الاقتصادي الموسع (Croissance extensive) : يتمثل هذا النوع في كون النمو الدخل يتم بنفس معدل

نمو السكان أي أن الدخل الفردي ساكن .

2. النمو الاقتصادي المكثف (Croissance intensive) : يتمثل هذا النوع في كون نمو الدخل يفوق نمو السكان

وبالتالي يرتفع الدخل الفردي²⁶.

الفرع الثاني: نظريات النمو الاقتصادي:

I. النظريات الكلاسيكية :

تتضمن نظرية النمو عند الكلاسيك آراء كل من من آدم سميث ودافيد ريكاردو المتعلقة بالنمو ، إضافة إلى آراء كل من جون ستيوارت ميل حول الاسواق ، وروبرت مالتوس حول السكان وارتكز الكلاسيك في تحليلهم للنمو الاقتصادي أن التراكم الرأسمالي هو مفتاح التقدم وأنه كلما ارتفع معدل الأرباح ، زاد معدل تكوين الرأسمالي والاستثمار ، وأن الأرباح تميل للتراجع بسبب تزايد حدة المنافسة ، كما اعتقد الكلاسيك بجمعية الوصول إلى حالة الاستقرار كنهاية لعملية التراكم الرأسمالي ، ويستقر السكان ، ويصل معدل الاجور إلى مستوى الكفاف ، إذن وكخلاصة وحسب الكلاسيك فإن النتيجة النهائية للتنمية هي الركود وهذا الركود ينتج عن ميل الطبيعي للأرباح نحو التراجع ، ما يترتب على ذلك قيود على الرأسمالي ، أو يستقر عدد السكان وتسود حالة من السكون .²⁷

II. النظرية النيوكلاسيكية :

ظهر الفكر النيو كلاسيكي في السبعينيات من القرن التاسع عشر ، وبمساهمات أبرز إقتصاديينها : ألفريد مارشال ، فيسكل كلارك ، قائمة على اساس إمكانية استمرار عملية النمو الاقتصادي دون حدوث ركود اقتصادي ، كما أوردت النظرية الكلاسيكية ، ولعل أهم أفكار النيوكلاسيك تتمثل في كون النمو الاقتصادي عملية مترابطة متكاملة ومتوافقة ، ذات تأثير ايجابي متبادل ، حيث يؤدي نمو قطاع معين إلى دفع القطاعات الاخرى للنمو ، كما ان نمو الناتج الوطني يؤدي إلى نمو فئات

²⁶ فضيلة ملواح ، مرجع سابق ، ص128

²⁷ ساطور راشد ، دراسة نظرية حول النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة ، مجلة التراث ، العدد العاشر ، ص 160

الدخل المختلفة من أجور وأرباح ، كما أنه يعتمد على مقدار ما يتاح من عناصر الإنتاج في المجتمع (العمل ، الارض ، الموارد الطبيعية ، رأس المال ، التنظيم ، التكنولوجيا)، حيث يعتبر الكلاسيك أن لنسبة لعنصر العمل نجد النظرية تربط بين التغيرات السكانية وحجم القوى العاملة ، مع التنويه بأهمية تناسب الزيادة في السكان او في القوى العاملة مع حجم الموارد الطبيعية المتاحة ، أما التنظيم فيرى أنصار النظرية أن المنظم يشغل التطور التكنولوجي للصورة التي تنفي وجود أي جمود في العملية التطويرية ، وهو دائما على التجديد والابتكار .²⁸

III. النظرية الكينزية :

ترتبط هذه النظرية بأفكار الاقتصادي جون ماينارد كينز ، وبموجب هذه النظرية فإن قوانين نمو الدخل القومي ترتبط بنظرية المضاعف ، حيث يزداد الدخل القومي بمقدار مضاعف الزيادة الحاصلة في الانفاق الاستثماري ، ومن خلال الميل الحدي للاستهلاك ، وتفرق هذه النظرية بين ثلاث معدلات للنمو ، وهي :

- معدل النمو الفعلي : يمثل نسبة التغير في الدخل إلى الدخل .
- معدل النمو المرغوب : يمثل معدل النمو عندما تكون الطاقة الانتاجية في أقصاها .
- معدل النمو الطبيعي : هو أقصى معدل للنمو يمكن أن يتمخض عن الزيادة الحاصلة في التقدم التقني والتراكم الرأسمالي والقوة العاملة عند مستوى الاستخدام الكامل .

ويجب أن يتحقق التعادل بين معدل النمو الفعلي مع المعدلين المرغوب والطبيعي ، فالتعادل الأول يؤدي لتوفر القناعة لدى المديرين بقراراتهم الانتاجية ، أما اذا تعادل معدل النمو المرغوب فيه مع معدل النمو الطبيعي فليس هناك إتجاه لنشوء البطالة والتضخم .²⁹

IV. النظريات الحديثة : ركزت هذه النظرية على النمو الاقتصادي في الأجل الطويل ، نتيجة استمرار الفجوة التنموية بين البلدان

الصناعية المتقدمة والبلدان النامية ، منها :

- نموذج بول رومر وروبرت لوكاس سنة 1986 ، التي تمحورت حول تطوير الإطار التاريخي لتحقيق تحول نوعي ذاتي في مجال المعرفة والتقدم التقني .

²⁸ ساطور راشد ، مرجع سابق ، ص 129

²⁹ ساطور راشد ، مرجع سابق ، ص 130

- وأما غريك مانيكوي ، ديفيد رومر وديفيد ويل سنة 1992 فقد استندت أبحاثهم على الصياغة الجديدة لدالة الإنتاج بالترباط مع السلاسل الزمنية وإحصاءات النمو في البلدان النامية ، التي تركز على أهمية التقدم التقني في النمو الاقتصادي من خلال الاكتشافات والاختراعات والابتكارات ، وفي نفس الوقت فإن مثل هذه الدالة لا تفسح المجال لرأس المال البشري لتوسع مساهمته في العملية الانتاجية ، ولكون مجموع معاملات المرونة للعناصر الثلاثة مساوية للواحد
- 30 .

المطلب الثالث: علاقة التجارة الخارجية بالنمو الاقتصادي:

تعد التجارة الخارجية مؤشر مهم للنمو الاقتصادي ولذلك من خلال أهمية التجارة في الاقتصاد الوطني ففهي هذا المطلب سوف نتطرق إلى اهم مكاسب ومساهمات التجارة الخارجية وعلاقتها بالنمو الاقتصادي .

الفرع الاول: مكاسب ومساهمة التجارة الخارجية في النمو الاقتصادي

I. المكاسب التجارية :

1. المكاسب الساكنة (الصادقية) : وهي المكاسب التي تحقق وفق قانون الميزة النسبية لديفيد ريكاردو نتيجة التخصص الدولي ، حيث أن كل دولة تخصص في إنتاج السلع التي تتمتع في إنتاجها بميزة نسبية ، وتحتج الدول المكاسب من خلال تبادل فائض الانتاج بالسلع التي لا تتمتع في إنتاجها بميزة نسبية ، ونتيجة لتقسيم العمل يزداد الانتاج .
2. المكاسب الحركية : وهي النوع الثاني من المكاسب التي تحصل عليها الدول من التجارة الخارجية وفق المدرسة الكلاسيكية ، وتتمثل هذه المكاسب في أن التجارة الخارجية للدولة تمثل وسيلة لتوسعه سوق صادراتها ، ومن المكاسب الحركية الأخرى التي تجنيها الدولة من الجارة الخارجية تمكن في أن التجارة تمثل حافزا للمنافسة .
3. مكاسب تجارية من خلال فائض الإنتاج : ويعود هذا المبدأ لأدم سميث حيث أكد على أهمية التجارة كمنفذ لتصريف فائض الإنتاج مما يؤدي إلى تعزيز تقسيم العمل ورفع مستوى الإنتاجية ، ومضمون هذا النوع من المكاسب ينطوي على أن التجارة الخارجية تعتبر منفذا أو مصرفا لفائض المنتجات إلى الأسواق العالمية ، والتي لو بقيت في السوق المحلي فإنه لن يتم بيعها وبالتالي تصبح هدرا للموارد الاقتصادية .³¹

II. مساهمات التجارة الخارجية في النمو الاقتصادي:

➤ إن التجارة الخارجية يمكن أن تقود إلى الاستغلال الكامل للموارد المحلية التي تكون عاطلة في حالة غياب التجارة الخارجية

³⁰ ساطور راشد ، مرجع سابق ، ص 131

³¹ عز الدين علي ، أثر الجارة الخارجية على النمو الاقتصادي بالجزائر ، مذكرة ماجستير ، جامعة الجزائر ، سنة 2014 ، ص 63 - 64

- من خلال توسع حجم السوق تستفيد الدول من اقتصاديات الحجم ، وهذا أمر مهم على نحو خاص وقد حصل هذا فعلا في انتاج الصناعات الخفيفة في اقتصاديات صغيرة مثل تايوان .
- تعد التجارة الخارجية وسيلة أو أداة لتحويل الأفكار الجديدة والتكنولوجيا الجديدة والمهارات الادارية وغير الادارية .
- تساهم التجارة الخارجية في توفير السلع الاستهلاكية التي يزيد الطلب عليها نتيجة النمو الحاصل في حجم الانتاج والدخول
- توفير المنتجات التي انخفض انتاجها محليا بسبب هجرة العمالة إلى القطاعات الأخرى .
- تقديم منتجات وخدمات جديدة .

III. الآثار السلبية للتجارة الخارجية على النمو الاقتصادي

- قد تكون التجارة الخارجية سببا في استيراد التضخم من الخارج عن طريق الواردات سواء الاستهلاكية أو الاستثمارية .
- قد تسبب التجارة الخارجية من خلال ما يتم استيراد من العالم الخارجي من منتجات في خلق منافسة للمنتجات المحلية في الأسواق المحلي ، هذه المنافسة تكون غير متكافئة اذا كانت من منتجات الدول المتقدمة في أسواق الدول النامية .
- تؤدي التجارة الخارجية في ظل الخلف الذي تعرفه الأجهزة الانتاجية في الدول النامية في دفع هذه الدول إلى تصدير المواد الخام بأسعار منخفضة كنتيجة لعدم القدرة على تصنيعها محليا تحت ضغط الحاجة الماسة للنقد الأجنبي لمواجهة فواتير الاستيراد ، وهذا ما يجعل الاستفادة من هذه الموارد أقل ، لانه لا يتحقق لدى هذه الدول على استيراد الموارد المصنعة من الدول المتقدمة بأسعار مرتفعة وبالتالي تتأثر الفوائض المالية المحققة والتي كان من الممكن توظيفها في زيادة الاستثمار وزيادة الانتاج وينتج عنه تراجع معدلات النمو الاقتصادي .
- قد تؤدي التجارة الخارجية الى عرقلة النمو الاقتصادي من خلال نظرية النمو المفقر التي طرحها باغواي ، والتي تشير إلى الحالة يؤدي فيها النمو الاقتصادي في دولة معينة وخاصة الدول المصدرة للمواد الأولية إلى افقارها ، من خلال نقص الاستهلاك نتيجة تدهور معدل التبادل ، إذ يؤدي النمو الاقتصادي إلى ارتفاع صادرات المواد الأولية مما يؤدي إلى انخفاض أسعارها مقارنة بالسلع المستوردة ، مما يجعل الاستهلاك ينقص نتيجة تصدير كميات كبيرة واستيراد كميات قليلة³².

³² عز الدين علي ، مرجع سابق ، ص 67-68

الفرع الثاني: نظريات التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي

I. الواردات والنمو الاقتصادي

تؤكد النظرية الاقتصادية على أهمية الواردات بوصفها أداة مهمة للنمو الاقتصادي خاصة للبلدان النامية من خلال توفير الموارد الضرورية للنمو الاقتصادي ، لذا اتبعت الدول النامية استراتيجية لإحلال الواردات لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتقليص التبعية للسوق الدولية .

- علاقة الواردات بالنمو الاقتصادي :

تؤثر الواردات على النمو الاقتصادي من خلال توفير السلع الرأسمالية والمواد الوسيطة الضرورية لتنفيذ البرامج التنموية والتي تقود إلى تحسين الانتاجية المحلية ورفع مستوى الانتاج وبالتالي تحسين معدلات النمو الاقتصادي ، وبدوره يقود النمو الاقتصادي إلى زيادة الطلب على السلع الاستهلاكية كنتيجة لزيادة متوسط دخل الفرد . وترتبط الواردات برأس المال الأجنبي من خلال نقل التكنولوجيا المتقدمة والمواد المطلوبة في عملية الانتاج للبلد المضيف ، حيث تركز فرضية "الواردات تقود إلى نمو اقتصادي" على عملية التحديث ونقل التكنولوجيا والمواد الضرورية للانتاج .

- استراتيجية إحلال الواردات

تعني هذه الاستراتيجية إقامة بعض الصناعات التحويلية لسد حاجة السوق المحلية بدلا من السلع المصنوعة التي كانت تستورد من الخارج ، وعلى ذلك فإن سياسة الاحلال تهدف إلى تخفيض أو منع الواردات من بعض المنتجات المصنوعة . وتطبق هذه الاستراتيجية لوجود طلب متزايدة على السلع المستوردة .

وتمر استراتيجية إحلال الواردات بثلاث مراحل ، يتم في المرحلة فرض قيود على الواردات من السلع الاستهلاكية الصناعية ، لكثرة الطلب على هذه السلع كما أنها لا تحتاج الى بنية وهياكل أساسية ، وفي المرحلة الثانية يتم إنتاج السلع الاستهلاكية المعمرة بسبب ارتفاع مستوى معيشة السكان نتيجة المرحلة الأولى .

وتبدأ المرحلة الثالثة والاخيرة بعد أن تكون الصناعة قد استنفدت فرص الاحلال ولم تعد السوق المحلية قادرة على امتصاص مزيد من المنتجات ، ومن ثم يتم إنتاج مستلزمات الإنتاج والصناعات الثقيلة التي تنتج أدوات الإنتاج .³³

صعوبات وعيوب استراتيجية الاحلال:

من الرغم من إيجابيات هذه الاستراتيجية الا انه لها عيوب بسبب بعض الصعوبات التي تواجهها . ومن بين هذه الصعوبات نذكر:

- اصطدمت هذه الاستراتيجية بالقدرة المحدودة للسوق المحلية ، واعتمادها على نمط استهلاكي معين ولم تحاول تغييره .

³³ محمد أحمد السريتي ، التجارة الخارجية ، ط2 ، الدار الجامعية ، 84 شارع زكرياء غنيم ، تانيس سابقا ، 2009، ص 12-9

الفصل الاول : مدخل نظري الى التجارة الخارجية واهمية النمو الاقتصادي

- ترتب على ضيق السوق زيادة المشاكل والطاقت المعطلة في الوحدات الانتاجية، الأمر الذي ترتب على هذه الظاهرة انعدام الكفاءة الاقتصادية والفنية في الوحدات الانتاجية.
 - أدت هذه الاستراتيجية إلى التوسع والتنوع الأفقي في الصناعات الاستهلاكية على حساب الصناعات الوسيطة والانتاجية.
 - نتيجة استمرار في الانتاج الحاجات المدعمة تزداد الواردات التقنية الأجنبية وبالتالي تزداد الفجوة التقنية وتعمق التبعية.
- ومن من أهم عيوب استراتيجية نجد :
- تحتاج الصناعات التي يمكن من خلالها إحلال الواردات إلى الالتزام بإستراتيجية دقيقة يمكن الوصول من خلالها إلى منتجات قابلة للمنافسة الأجنبية ، حيث أنه ليس من السهل بعد فترة طويلة من الارتكاز إلى المصادر الأجنبية في السلع و المنتجات أن يتحول المواطن إلى الاعتماد على المنتجات الوطنية .
 - إن سياسة إحلال الواردات تجعل الصناعات الوطنية معتمدة ولفترة طويلة غالبا على الدعم المباشر وغير المباشر على الاجهزة الحكومية ، حيث تعتمد في نجاحها على الحماية الحكومية بدلا من اعتمادها على تطوير الكفاءات الذاتية لأقسامها المختلفة .
 - في ظروف الأسواق المحلية الضيقة وندرة الموارد المحلية فإن الحماية المتزايدة عن طريق الرسوم الجمركية أو تحديد حصص الاستيراد كثيرا ما تؤدي إلى نظام احتكاري تولد آثار سلبية على كل من الأسعار والأجور.
 - تضخم مشكلة المديونية الخارجية للدول النامية .³⁴

II. الصادرات والنمو الاقتصادي :

- للصادرات أهمية كبيرة على النمو الاقتصادي وذلك من خلال الآثار الايجابية للصادرات على النمو الاقتصادي والمتمثلة :
- ان التوسع في الصادرات يسهم في تمكين الدول من التخصيص في انتاج وتصدير السلع والخدمات التي تمتلك فيها ميزة نسبية، مما يؤدي إلى تحقيق توزيع أفضل للموارد المتاحة، وإلى زيادة في معدلات إنتاجية عوامل الانتاج.

³⁴ محمد أحمد السريتي ، مرجع سابق ، ص12

- ان سياسة التوسع في الصادرات وتساعد على التغلب على الصعوبات التي تعاني منها الكثير من الدول النامية في ميزان مدفوعاتها وميزانها التجاري ، وما يرتبط بذلك من صعوبات أخرى مثل العجز في حساب النقد الأجنبي .
- إن التوسع في الصادرات يساعد في تحسين القدرات الانتاجية للدول ، من خلال تفعيل مبدأ المنافسة بين عوامل الانتاج ، من خلال تمكين الدول من الحصول على التقنية الحديثة اللازمة لتطوير العملية الانتاجية ، فالتوسع في الصادرات يمكن الدول من الحصول على النقد الأجنبي لاستيراد السلع الرأسمالية الضرورية لتحسين الانتاج ومعدلات النمو .
- زيادة حدة المنافسة بين المنتجين المحليين والجانب مما يؤدي إلى زيادة الختبرات وإلى تحسين الكفاءة الانتاجية .³⁵

تشجيع استراتيجة الصادرات :

تركز على إنشاء صناعات تتوفر فيها فرص تصدير كل اول جزء من نتائجها بدلا من الاعتماد على الصادرات والأولية وذلك من خلال التصنيع عن طريق تصنيع السلع النصف مصنعة المستوردة واليد العاملة المحلية الرخيصة باعتبارها ميزة نسبية ، وذلك لأن إستراتيجية إحلال الواردات لم تحقق المأمول منها وأنها لم تتعد مرحلتها الأولى المتمثلة في إنتاج السلع الإستهلاكية المصنعة ، حيث تتمثل فوائد هذه الاستراتيجية في :

- توفير قدر كبير من العملة الصعبة بسبب التوسع في التصدير .
 - الاستفادة من وفرة الحجم لكونها متوجهة نحو الخارج (الدول الغربية بالخصوص) الأسواق .
 - تحقيق أهداف زيادة حجم العمالة والعدالة في توزيع الدخل .
 - توفر نظام تنافسي على الشركات المحلية والذي يجبر هذه الشركات على زيادة كفاءتها .
 - تسمح بتنوع الصادرات وتحقيق الاستقرار في المداخيل من العملة الصعبة .
- ولنجاح هذه الاستراتيجية يجب توفر مجموعة من الشروط والمتمثلة في الآتي :
- استقرارية السياسة الاقتصادية .
 - سياسة الخوصصة وتدعيم القطاع الخاص مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة والتصدير والقدرة على المنافسة .
 - وجود نظام قوي وفعال للخدمات من شأنه تحفيز الصادرات .
 - الاستفادة من نظام المناطق الحرة

³⁵ عز الدين علي ، مرجع سابق ، ص 71

- وجود درجة عالية من التكامل بين قطاعات الاقتصاد الوطني .

علاقة نمو الصادرات بالنمو الاقتصادي :

توصلت العديد من الدراسات التحليلية والقياسية إلى ان النمو السريع للصادرات يعجل بالنمو الاقتصادي ، كما أثبت ذلك تجارب بعض الدول النامية التي تبنت هذه الاستراتيجية ، ولقد تزايد اهتمام الاقتصاديين بإستراتيجية تشجيع الصادرات وتركيز جهودهم في البحث وتحليل العلاقة بين النمو الاقتصادي وتوضيح أسباب هذه الظاهرة .³⁶

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

في هذا المبحث سيتم عرض مجموعة من الدراسات السابقة باللغة العربية والأجنبية ومقارنتها مع الدراسة الحالية .

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

1. دراسة فاتحي رضوان ، دولي لخضر ، برباوي كمال (2020)³⁷ ، هدفت إلى إختبار أثر تحرير التجارة الخارجية على الميزان التجاري في الجزائر خلال الفترة (1990-2018) ، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي لاستعراض مراحل التحرير التجاري وتطور التجارة الخارجية في الجزائر ، والمنهج الاستقرائي الكمي باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المبطة ARDL ، ببرنامج EViews . وتوصلت نتائج الدراسة القياسية وجود أثر إيجابي للتحرير التجاري على رصيد الميزان التجاري، غير أن هذا الأثر ليس فعلي نظرا لسيطرة قطاع المحروقات على الصادرات الجزائرية وارتباط الميزان التجاري بأسعار هذا القطاع وهناك علاقة عكسية بين الميزان التجاري وسعر الصرف .
2. دراسة فؤاد مجناح ، النوري حاشي (2020)³⁸ ، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد علاقة بعض محددات سياسة تحرير التجارة الخارجية والسياسة التجارية على ميزان الخارجي في الجزائر خلال الفترة (1980-2017) حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي عند التطرق للمفاهيم الأساسية المرتبطة تحرير التجارة الخارجية وسياسة التجارة والمنهج الكمي باستخدام نموذج الانحدار الذاتي للابطاء الزمني الموزع (ARDL) ببرنامج EViews ، لتفسير العلاقة بين بعض المتغيرات (سعر الصرف ،

³⁶ عز الدين علي ، مرجع سابق ، ص 71

³⁷ فاتحي رضوان ، دولي لخضر ، برباوي كمال ، أثر تحرير التجارة الخارجية على الميزان التجاري في الجزائر خلال الفترة (1990-2018) ، مجلة مجاميع المعرفة ، المجلد 06، العدد 01 لشهر أفريل 2020 .

³⁸ فؤاد مجناح ، النوري حاشي ، دراسة قياسية لأثر بعض محددات سياسة تحرير التجارة الخارجية والسياسة التجارية على الميزان الخارجي في الجزائر خلال الفترة (1980-2017) مجلة الاقتصاد الدولي والعولمة ، المجلد (03) ، العدد (2) ، 2020 .

الناتج المحلي الاجمالي ، الصادرات ، الميزان الخارجي) ، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد علاقة طويلة الأجل بين المتغيرات الاقتصادية المختارة وتأثيرها على الميزان الخارجي في الجزائر سواء في الاجل القصير والطويل .

3. دراسة بوشة محمد ، عرقوب نبيلة ، ساطور رشيد(2021)³⁹ ، هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1980-2018) ، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي للتمهيد للتجارة الخارجية ووصفها والنهج القياسي باستعمال نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المبطنة ARDL ، برنامج EViews . وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة توازنية طويلة المدى بين التجارة والنمو الاقتصادي إلى جانب الأثر المعنوي الكبير لحجم الصادرات في المدى الطويل، عكس متغيرة الواردات التي لم تبين نفس الأثر. كما أظهرت نتائج اختبار الحدود بوجود علاقة تكامل بين النمو الاقتصادي.

4. دراسة بوكليخة منصف ، بلمقدم مصطفى ، خطيب سيدي محمد بومدين (2022)⁴⁰ ، هدفت إلى تحليل العلاقة الاقتصادية بين التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة بين (1982 - 2020) ، اعتمدت على بعض المتغيرات (إجمالي الناتج الداخلي الخام ، تراكم رأس المال ، أسعار البترول ، الصادرات والواردات ، حيث استخدمت في الدراسة المنهج الوصفي في الجانب النظري للدراسة والمنهج الكمي القياسي وذلك عن طريق استعمال نموذج شعاع تصحيح الخطأ (VECM) ، ومن نتائج الدراسة المتحصل عليها والتي أثبتت صلاحية النموذج المعتمد في الدراسة وقوة العلاقة التي تربط بين جميع المتغيرات أي أن التجارة الخارجية تؤثر في النمو الاقتصادي في الجزائر .

5. دراسة ديلمي رابح ، قلاوي نظيرة (2023)⁴¹ ، هدفت إلى دراسة تأثير التجارة الخارجية على احتياطي الصرف في الجزائر خلال الفترة (1990 - 2021) في الاجلين الطويل والبعيد ، أي تأثير الصادرات والواردات على احتياطي الصرف الاجني ، حيث اتبع المنهج الوصفي في سرد مفاهيم حول التجارة الخارجية وحتياطي سعر الصرف كما اتبع المنهج الكمي باستعمال نموذج الانحدار الذاتي للابطاء الزمني الموزع (ARDL) باستخدام برنامج EViews . وتوصلت الدراسة إلى علاقة توازنية طويلة الاجل بين احتياطي الصرف وكل الصادرات والواردات ، وكذلك وضحت النتائج أن احتياطي الصرف الاجني يتأثر

³⁹ بوشة محمد، عرقوب نبيلة ، رشيد ساطور ، أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية باستخدام نموذج ARDL للفترة (1980-2018)

⁴⁰ بوكليخة منصف ، بلمقدم مصطفى ، خطيب سيدي محمد بومدين ، تحليل العلاقة الاقتصادية بين التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية (2020=1982) ، دفاتر MECAS ، المجلد 18 ، العدد 2 ديسمبر 2022 .

⁴¹ ديلمي رابح ، قلاوي نظيرة ، أثر التجارة الخارجية على احتياطي الصرف الاجني في الجزائر خلال الفترة 1990=2020 ، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة ، المجلد 08 ، العدد 01 (2023) .

بتقلبات الظرفية لمؤشرات التجارة الخارجية لان تأثير الصادرات والواردات على احتياطي الصرف الاجنبي غير معنوي احصائيا في الاجل البعيد .

6. دراسة جام كاهنة (2025)⁴² ، هدفت إلى قياس أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1980-2020) حيث إعتد فيها على المنهج التحليلي الوصفي لسرد مفاهيم حول التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي والمنهج القياسي لتقدير وتحليل العلاقة بين النمو الاقتصادي ومؤشرات التجارة الخارجية بإعتماد على منهجتي التقدير FARDL و NARDL . وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لمؤشر شروط التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي وهذا مانتاسب مع الواقع الاقتصادي الجزائري .

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

1. دراسة Giuseppe celi ، Rosa capalupo (2008)⁴³ ، هدفت إلى دراسة تأثير الانفتاح على النمو الاقتصادي في مختلف الدول خلال الفترة (1960-1990) إعتدت على المنهج الوصفي في توضيح الغموض في الأدبيات والمنهج القياسي بإستخدام نموذج Panal ببرنامج EViews . ومن نتائج المتوصل عليها هي ان معامل الانفتاح الحقيقي له إشارة غير صحيحة للعينتين الأوليتين ولكنه يحمل الإشارة الصحيحة للعينة الثالثة وان العلاقة الايجابية بين الانفتاح والنمو الاقتصادي بالنسبة للمجموعة الاخيرة من البلدان قوية في مواجهة التغيرات في المؤشر التجريبي للانفتاح في إنحدارات النمو .
2. دراسة Manru wayg ، Weiyun wang (2021)⁴⁴ ، هدفت إلى دراسة علاقة الاستثمار والتجارة الخارجية والنمو الاقتصادي في الصين خلال الفترة الممتدة (2001 - 2020) وقد إعتدت على المنهج الوصفي في سرد مفاهيم ووقائع تاريخية للتجارة والنمو والاستثمار كما استخدم المنهج القياسي بإستعمال Panal . وقد توصلت نتائج هذه الدراسة الى ان الاستثمار الاجنبي المباشر والتجارة الخارجية يرتبطان ايجابيا .

⁴² هجام كاهنة ، أثر مؤشر التجارة التجارية على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية تحليلية خلال الفترة (1980-2020) ، أطروحة دكتوراه ، 2025=2026 .

⁴³ Rosa capolupo ,Giuseppe celi , Openness and economic growth a comparative study of alternative trading regimes , economie internationale , 116 (2008) .

⁴⁴ Manru wang , weiyun wang , fdi foreign trade and economic growth in china , Bachelor thesis in Economics , 2021.

3. دراسة **Dahmani ، Mounir** (2021)⁴⁵، هدفت إلى دراسة تأثير التنوع في الصادرات على النمو الاقتصادي في تونس خلال الفترة (1991- 2017) حيث اعتمدت فيها على المنهج الوصفي وذلك في وصف متغيرات الدراسة والمنهج القياسي في تحليل التكامل المشترك ، القائم على نهج اختبار حدود الانحدار الذاتي الموزع (ARDL) ، حيث توصلت النتائج إلى ان النمو القائم على تنوع الصادرات ذو صلة بتونس وأن التنوع في الصادرات والاستثمار وزيادة المنتجات المصدرة لها تأثير ايجابي على النمو الاقتصادي ، في حيث التنمية المالية لها تأثير سلبي على المدى الطويل ، ومع ذلك فإن التأثير القصير المدى لتنوع الصادرات محدود أكثر وللتنتائج أثار على السياسة الاقتصادية لصناع السياسات الذين يسعون إلى تعزيز وتحسين تنوع الصادرات والاستقرار والنمو الاقتصادي لاقتصادهم .

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

⁴⁵ Dahmani ، Mounir ، Impact of export diversificationon economic growth , carse of Tunisia , Munich personal Repec archive, University of gafsa 2021.

العنوان	الفترة	المنهج	الهدف	الأداة القياسية المستخدمة	النتائج
الدراسة 01:	أثر تحرير التجارة الخارجية على الميزان التجاري في الجزائر	(1990- 2018) الوصفي القياسي	إختبار تأثير تحرير التجارة الخارجية على الميزان التجاري	ARDL	وجود أثر إيجابي للتحرير التجاري على رصيد الميزان التجاري
الدراسة 02:	تحليل أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي	(1980- 2018) الوصفي التحليل القياسي	هدفت إلى تحليل أثر التجارة على النمو	ARDL	وجود علاقة توازنية طويلة المدى بين المتغيرات
الدراسة 03:	دراسة قياسية لأثر بعض محددات سياسة تحرير التجارة الخارجية والسياسة التجارية على الميزان الخارجي في الجزائر	(1980- 2017) الوصفي الكمي	تحديد علاقة محددات سياسة تحرير التجارة والسياسة الجارية على ميزان الخارجي		يوجد علاقة طويلة الأجل بين المتغيرات الاقتصادية المختارة على الميزان الخارجي
الدراسة 04:	أثر مؤشر التجارة التجارة على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية تحليلية	(1980- 2020) الوصفي القياسي	قياس أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي		وجود أثر إيجابي لمؤشرات شروط التجارة الخارجية

الفصل الاول : مدخل نظري الى التجارة الخارجية واهمية النمو الاقتصادي

على النمو الاقتصادي						
وجود علاقة طويلة الأجل بين متغيرات الدراسة في الدول	Panal	تحليل أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي	الوصفي القياسي	(1990- 2018)	أهمية التجارة الخارجية وتأثيرها على النمو الاقتصادي دراسة قياسية	الدراسة 05:
وجود علاقة توازنية طويلة الاجل بين احتياطي وكل الصادرات والواردات	ARDL	دراسة تأثير التجارة الخارجية على غشيطي الصرف	الوصفي الكمي	(1990- 2021)	أثر التجارة الخارجية على احتياطي الصرف الأجنبي في الجزائر	الدراسة 06:
يوجد علاقة قوية تربط بين جميع التغيرات أي ان التجارة تؤثر على النمو الاقتصادي	VECM	تحليل العلاقة الاقتصادية بين التجارة والنمو الاقتصادي	الوصفي الكمي القياسي	(1980- 2020)	تحليل العلاقة الاقتصادية بين التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي في الجزائر	الدراسة 07:
يوجد علاقة توازنية بين متغيرات الدراسة	ARDL	تحليل أثر مؤشرات التجارة الخارجية على	الوصفي القياسي	(1990- 2024)	تحليل أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي	الدراسة الحالية

الفصل الاول : مدخل نظري الى التجارة الخارجية واهمية النمو الاقتصادي

في الاجل الطويل والقصير		الناتج المحلي (النمو الاقتصادي)				
----------------------------	--	-------------------------------------	--	--	--	--

الجدول (01): المقارنة بين الدراسات السابقة العربية والدراسة الحالية

المصدر: من إعداد الطالبة

الجدول (02): المقارنة بين الدراسات السابقة الأجنبية والدراسة الحالية

الدراسة 01:	الدراسة 02:	الدراسة 03:	
Impact of export diversification on economic growth	Openness and economic growth a comparative study of alternative trading regimes	fdi foreign trede and economic growth in china	العنوان
(1991–2017)	(1960–1990)	(2001–2020)	الفترة
الوصفي القياسي	الوصفي القياسي	الوصفي القياسي	المنهج
دراسة تأثير التنوع في الصادرات على النمو الاقتصادي	دراسة تأثير الانفتاح التجاري على النمو الاقتصادي	دراسة علاقة الاستثمار والتجارة الخارجية والنمو الاقتصادي .	الهدف
ARDL	Panal	Panal	الأداة القياسية المستخدمة
التنوع في الصادرات له أثر ايجابي على النمو الاقتصادي	انه يوجد علاقة لاييجابية بين الانفتاح والنمو للعينة الثالثة اما العينتين اخرين لا يوجد	الاستثمار الاجني المباشر والتجارة الخارجية يرتبطان ايجابيا	النتائج

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال هذه السابقة نرى أن معظم الدراسات متطابقة مع دراستنا من حيث الموضوع أو الأهداف ، كما يوجد أوجه اختلاف في بعض الفجوات وهي محل دراستنا ، كما استفدنا كثيرا من الدراسات السابقة ومن بين نقاط التي استفدنا منها أننا استطعنا

الفصل الاول : مدخل نظري الى التجارة الخارجية واهمية النمو الاقتصادي

صياغة عنوان الموضوع صياغة دقيقة والمتمثل في تحليل أثر التجارة الخارجية ، وكذلك الوصول إلى المنهج المناسب للدراسة وهو المنهج الوصفي القياسي وأدات الدراسة المناسبة وهي نموذج ARDL .

خلاصة الفصل الاول:

في نهاية هذا الفصل اتضح أن التجارة الخارجية أداة اساسية في تعزيز النمو الاقتصادي، من خلال ما توسيع لاسواق وفرص العمل وفرص التخصيص وزيادة الكفاءة الانتاجية ، كما تبين من هذا الفصل (الجانب النظري) أن العلاقة بين التجارة والنمو الإقتصادي حظيت باهتمام واسع في الفكر الاقتصادي ، وهذا التطور ناتج عن تطور المدارس والنماذج النظرية .

الفصل الثاني: قياس أثر التجارة الخارجية
على النمو الاقتصادي في الجزائر على
الاجل الطويل والقصير باستخدام
نموذج **ARDL**

الفصل الثاني: قياس أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر على الاجل الطويل والقصير باستخدام ARDL

تمهيد الفصل الثاني:

نهدف في هذا الفصل إلى دراسة وقياس أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر باستخدام نموذج ARDL وذلك من خلال تحليل العلاقة بين المتغيرات في الأجلين الطويل والقصير ، كما يتضمن الفصل عرض المنهجية القياسية المعتمدة والإختبارات اللازمة لتحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها . وذلك من خلال هذا المنطلق سوف نعالج هذا الفصل بعنوان قياس أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر على الاجل الطويل والقصير باستخدام نماذج ARDL

والمقسم كالآتي :

المبحث الأول : تحليل مؤشرات التجارة الخارجية في الجزائر (1990-2024)

المبحث الثاني : تقدير نموذج ARDL لأثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر للفترة الممتدة (1990-2024)

الفصل الثاني: قياس أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر على الاجل الطويل والقصير باستخدام ARDL

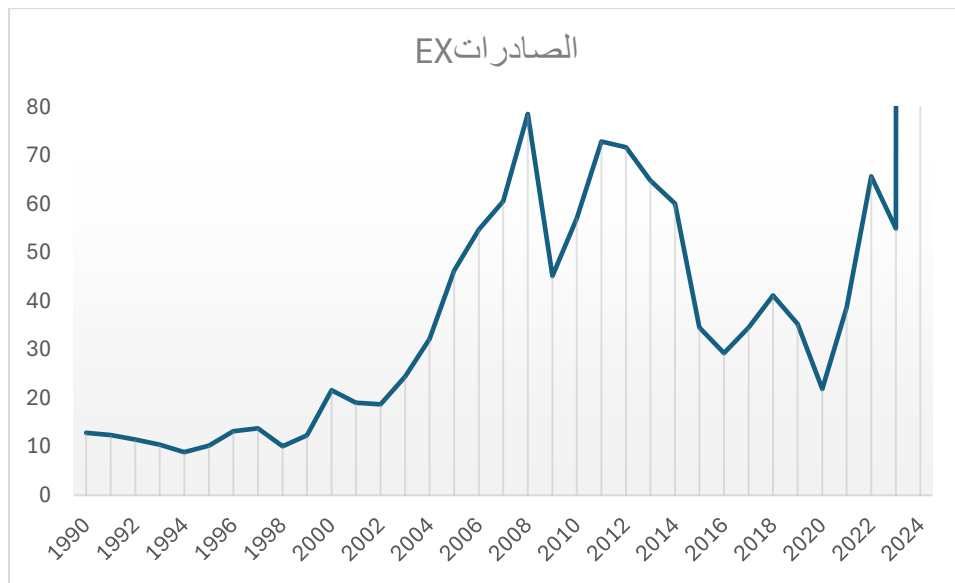
المبحث الأول: تحليل مؤشرات التجارة الخارجية في الجزائر 1990-2024

من خلال هذا المبحث سوف نقوم بتحليل متغيرات الدراسة والمتمثلة في مؤشرات التجارة الخارجية وهي الصادرات ، الواردات وسعر الصرف كمتغيرات مستقلة والنتائج المحلي الإجمالي متغير تابع في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 1990-2024 .

المطلب الأول: تحليل تطور مؤشرات التجارة الخارجية في الجزائر (1990-2024)

الفرع الاول: الصادرات في الجزائر (1990-2024)

الشكل (01): تطور الصادرات في الجزائر



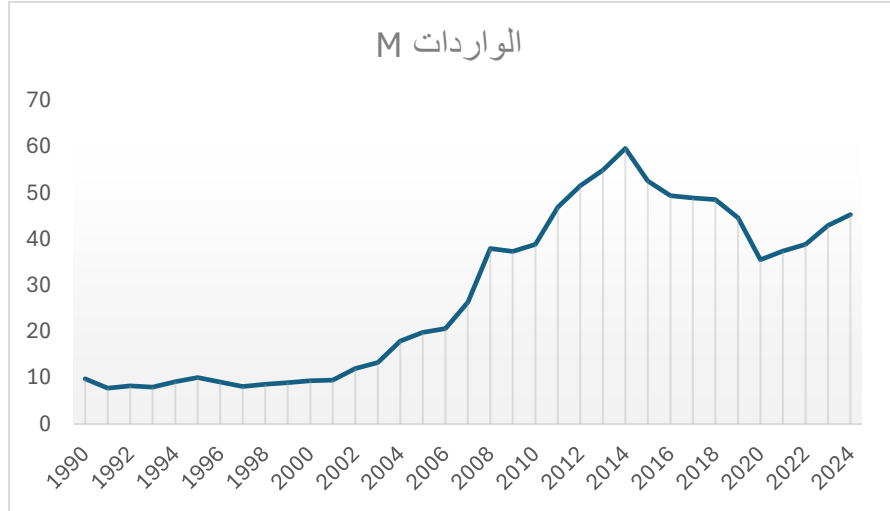
المصدر : بالإعتماد على بيانات بنك الجزائر باستخدام برنامج Excel

نلاحظ من خلال منحنى الصادرات في الجزائر أنها عرفت استقرارا نسبيا خلال فترة التسعينيات بسبب ضعف النشاط الاقتصادي وتراجع أسعار النفط ، ثم شهدت ارتفاعا كبيرا ابتداء من سنة 2000 نتيجة ارتفاع أسعار البترول وزيادة الطلب العالمي على المحروقات ، باعتبارها تمثل الجزء الأكبر من الصادرات الجزائرية . وبعد سنة 2014 تراجعت الصادرات بشكل ملحوظ نتيجة انهيار أسعار النفط ، ثم ارتفعت تدريجيا في السنوات الأخيرة مع تحسن أسعار الطاقة وزيادة عائدات المحروقات .

الفصل الثاني: قياس أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر على الاجل الطويل والقصير باستخدام ARDL

الفرع الثاني: الواردات في الجزائر (1990-2024)

الشكل (02): تطور الواردات في الجزائر

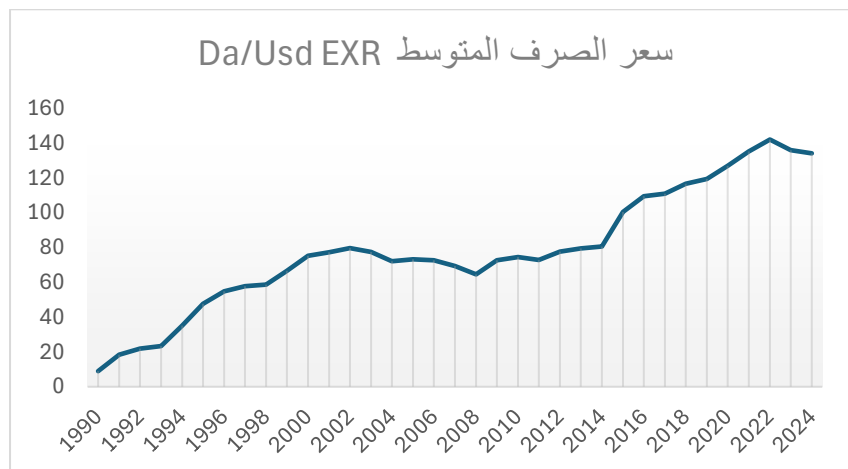


المصدر : بالإعتماد على بيانات بنك الجزائر باستخدام برنامج Excel

نلاحظ من خلال المنحنى الموضح في الشكل (02) تطور الواردات في الجزائر أن الواردات استقرت نسبيا خلال التسعينيات بسبب الأزمة المالية و ضعف الامكانيات المالية ، وارتفعت سنة 2000 نتيجة ارتفاع اسعار النفط وزيادة الإنفاق والاستيراد ، وبعد عام 2014 تراجع قيمة الواردات بسبب انخفاض أسعار النفط وسياسة تقليص الواردات التي كانت تتبعها الجزائر انذاك ، كما عرفت اسقرارا نسبيا في السنوات الاخيرة .

الفرع الثالث: سعر الصرف في الجزائر (1990-2024)

الشكل (03): تطور سعر الصرف في الجزائر



المصدر : بالإعتماد على بيانات بنك الجزائر باستخدام برنامج Excel

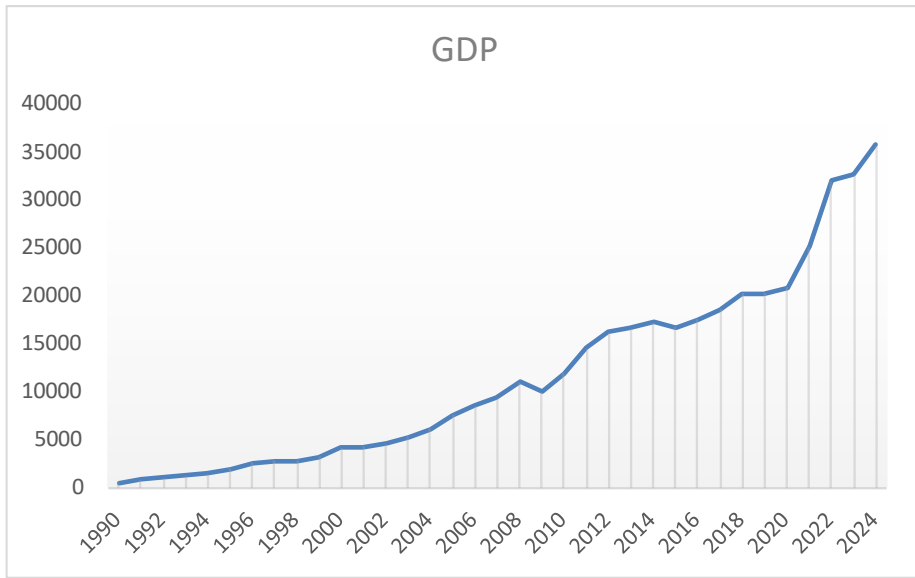
الفصل الثاني: قياس أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر على الأجل الطويل والقصير

باستخدام ARDL

من خلال المنحنى الموضح في الشكل (03) تطور سعر الصرف في الجزائر أن قيمة الدينار الجزائري مقابل الدولار قد تراجعت خلال الفترة المدروسة (1990-2024) ويرجع هذا التراجع إلى الازمات الاقتصادية وبرامج الإصلاح و انخفاض أسعار النفط بعد سنة 2014 ، وهذا أدى إلى ارتفاع سعر الدولار وزيادة الضغط على الدينار الجزائري .

الفرع الرابع: الناتج المحلي الإجمالي للجزائر (1990-2024)

الشكل (04): تطور الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر



المصدر : بالإعتماد على بيانات بنك الجزائر باستخدام برنامج Excel

نلاحظ من خلال منحنى الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر أنه اتجه تصاعديا ، حيث كان النمو ضعيفا في التسعينيات بسبب الازمة الاقتصادية ، ثم تسارع ابتداء من سنة 2000 نتيجة ارتفاع الإيرادات النفطية وتوسع الانفاق والاستثمار العمومي ، كما نلاحظ أن الناتج المحلي قد استمر رغم التذبذبات المرتبطة بتقلبات أسعار النفط ، وهذا يعكس أن الاقتصاد الجزائري يعتمد بشكل كبير على قطاع المحروقات في تحقيق النمو الاقتصادي .

المطلب الثاني: طريقة أدوات الدراسة

ظهرت العديد من الطرق لاختبار علاقات التكامل المشترك بين المتغيرات الاقتصادية انطلاقا من Engel&Granger (1987) المبينة على اختبار علاقات التكامل في خطوتين ، وصولا إلى أعمال Johansen حول اختبار أشعة التكامل المشترك ، ومن النماذج الحديثة في هذا المجال نموذج الانحدار الذاتي لفترات الإبطاء الموزعة (ARDL) .

الفصل الثاني: قياس أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر على الأجل الطويل والقصير باستخدام ARDL

1- مفهوم منهجية التكامل المشترك ARDL :

يعني التكامل المشترك أن تكون السلسلتان متكاملتان ذات سلوك متشابه بمرور الزمن ، وهو ما يشكل علاقة توازنية في الأجل الطويل ويجعل التركيبة الخطية بينهما ذات متوسط معدوم وتباين ثابت .

وقد ظهر هذا النموذج نتيجة لمحدودية نماذج التكامل المشترك السابقة له ، حيث قدم كل من Pesaran and Shin (1999) ، ثم Pesaran et al (2001) نموذجاً بدلياً يسمى ARDL اختصاراً لـ Autoregressive Distributed Lag Model ، وهو خليط من نموذجي الإبطاء الموزع (Lag-) والانهيار الذاتي Autoregressive model عندما يكون هناك وجود حالة من التكيف في المتغير التابع y_t يتأثر بالتغيرات التي تحدث بالمتغير التفسيري x_t وبقيم متباطئة لمدة زمنية سابقة (x_{t-r}) أي تأثير المتغير التفسيري لا يكون للمدة الزمنية الحالية فقط t وإنما خلال مدد زمنية متعددة سابقة $(t-r)$ ويأخذ هذا النموذج المعادلة التالية :

$$y_t = \beta_0 + \beta_1 x_t + \beta_2 x_{t-1} + u_t \dots\dots(1)$$

وأما السلوك الديناميكي يمكن التعبير عنه بواسطة القيم السابقة للمتغير التابع y_t وهذا يعني نفس المتغير التابع وهو متغير تفسيري ولكن بشكل متباطئ زمنياً لمدة سابقة y_{t-i} ويمثل ذلك نموذج الانحدار الذاتي ويأخذ الصيغة التالية :

$$Y_t = \lambda_1 y_{t-1} + \lambda_2 y_{t-2} + \dots + \lambda_p y_{t-p} + u_t \dots\dots(2)$$

وفقاً للمعادلة (1) اعلاه يحتوي الجانب الأيمن على متغير تفسيري متباطئ زمنياً x_{t-1} على أنه يحتوي المتغير التابع نفسه على قيم سابقة y_{t-i} يأخذ المعادلة الآتية :

$$Y_t = a_0 + a_1 y_{t-1} + \beta_0 x_t + \beta_1 x_{t-1} + u_t \dots\dots\dots (3)$$

وتبعاً لإختبار الحدود Bound Test approach يتم تحديد حدود دنيا وحدود عظمى و F (F-statistic) للاختبار بواسطة فرضية العدم H_0 التي تعني عدم إمكانية وجود علاقة تكامل مشترك في الأجل الطويل بين متغيرات النموذج ، وعندما تكون قيمة F المحتسبة أقل من القيم الحرجة نرفض فرضية العدم وتقبل الفرضية البديلة بوجود علاقة تكامل مشترك ، ووفقاً لما سبق من الناحية التطبيقية فإن نموذج تصحيح الخطأ واختبار الحدود يتم بعد تحديد درجة السكون للمتغيرات المدروسة بتطبيق المعادلة التالي :

$$0 a_{2i} \Delta p_{t-1} + \sum_{i=1}^r a_{3i} \Delta m_{t-1} + \beta_1 y_{t-1} + \beta_2 p_{t-1} + \beta_3 m_{t-1} + \dots\dots\dots (4) a_0 + \sum_{i=1}^r a_{1i} \Delta p_{t-1} + \sum_{i=1}^r \Delta y_t$$

حيث :

Δ : الفرق الأول لقيم المتغير .

a_0 : الحد الثابت .

r : عدد مدة الإبطاء الزمني المثلى .

الفصل الثاني: قياس أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر على الأجل الطويل والقصير باستخدام ARDL

a_{2i} a_{3i} a_{1i} : المعاملات قصيرة الأجل للعلاقة الديناميكية .

β_1 β_2 β_3 : معاملات طويلة الأجل التي من خلالها معرفة إمكانية وجود تكامل مشترك .

t : الزمن

ϵ_t : حد الخطأ العشوائي .

ووفقاً للمعادلة أعلاه إذا كان لدينا إمكانية وجود تكامل مشترك بين المتغيرات محل الدراسة تبعاً للاختبار الحدود ، سوف نقدر العلاقة قصيرة الأجل باستخدام تصحيح الخطأ كالتالي :

$$0 a_{2i} \Delta p_{t-1} + \sum_{i=1}^r a_{3i} \Delta m_{t-1} + y ECT + \epsilon_t \dots \dots (4) a_0 + \sum_{i=1}^r a_{1i} \Delta y_{t-1} + \sum_{i=1}^r = \Delta y_t$$

حيث (ECT) تمثل حد تصحيح الخطأ يتم إضافته للنموذج ، أما (y) تمثل نسبة الانحراف التي يتم تصحيحها في المدة $t-1$ إلى المدة t وهذا يعني سرعة تصحيح للمتغير التابع في الأجل القصير بإتجاه قيمتها التوازنية في الأجل الطويل .⁴⁶

2- مزايا منهجية التكامل المشترك ARDL :

من أهم مزايا نموذج ARDL نذكر مايلي :

- هذا الأسلوب هو نسبياً أكثر قوة في العينات الصغيرة التي تتضمن أقل من 80 مشاهدة .
- يستخدم هذا الأسلوب بغض النظر عما إذا كان الانحدار من الرتبة $I(0)$ أو الرتبة $I(1)$ في حالة الخليط بينهما ، ويكون نموذج ARDL غير فعال في حالة ما إذا كانت أحد السلاسل الزمنية متكاملة من الرتبة $I(2)$.
- يطبق نموذج ARDL إطار نمذجة من العام إلى الخاص من خلال اتخاذ عدد كاف من فترات الإبطاء للحصول على عملية توليد البيانات ، وهو يقدر عدد $k(p+1)$ من الانحدارات بغرض الحصول على فترة الإبطاء المثلى لكل متغير ، حيث p هي أقصى فترة إبطاء يمكن أن تستخدم و k وهو عدد المتغيرات الداخلة في المعادلة ، ويتم اختيار النموذج طبقاً لمعايير معلوماتية مختلفة منها :

(ADJ.R-sq) : معيار معامل التحديد المصحح

Schwarz SC (Schwarz Information Criterion)

AIC (Akaike Information Criterion)

- بالإضافة إلى أن النماذج التقليدية لاختبارات التكامل المشترك تعاني من مشكلة النمو الداخلي ، في حين تستطيع طريقة نموذج ARDL التمييز بين المتغيرات التابعة والمتغيرات التفسيرية والقضاء على المشاكل التي تطرأ

⁴⁶ بن موسى حسان ، منهجية التكامل المشترك بطريقة الانحدار الذاتي لفترات الإبطاء الموزعة ARDL ، مجلة الإقتصاد والتنمية ، المجلد 11 ، العدد 01 2023 ، ص 56

بسبب وجود الارتباط الذاتي والنمو الداخلي ، كما يستطيع نموذج ARDL تقدير العلاقة قصيرة الأجل وطويلة الأجل في آن واحد ، كما يقدم تقديراً غير متحيز وذو كفاءة . والاستعمال الأكثر ملائمة لنموذج ARDL هو أن يستند على إطار المعادلة الواحدة .

وقد توجد في بعض نماذج السلاسل الزمنية فترة معينة طويلة نسبياً وذلك في متغيرات صنع القرار والتأثير والنهائي في تغير السياسة ، وبذلك فإن التعديل في المتغير التابع y بسبب التغيرات المفسرة x تتوزع على نطاق واسع عبر الزمن ، وعليه فإذا كانت المدة الفاصلة بين الاستجابة والتأثير طويلة نسبياً فإن المتغيرات المفسرة المتباطئة يجب تضمينها في النموذج ، وتكون إحدى أساليب بناء نماذج الاستجابة الديناميكية بتضمين المتغيرات المتباطئة ل x كمتغيرات توضيحية ، حيث أن الأساس في نماذج الإبطاء يكون بتضمين سلسلة من متغيرات الإبطاء التوضيحية لضمان عملية التعديل وفق نموذج بسيط .⁴⁷

3- مراحل استخدام منهجية التكامل المشترك ARDL :

في أي نموذج لابد من مراحل يمر بها ومراحل استخدام نموذج ARDL تتمثل في الآتي :

- التأكد من أن المتغيرات ليست متكاملة من الرتبة الثانية $I(2)$ وهذا يبطل منهجية نموذج ARDL.
- التأكد من أن النموذج مستقر ديناميكياً .
- صياغة نموذج تصحيح خطأ غير مقيد (Unrestricted Error Correction) ، وهو نوع خاص من نموذج ARDL .
- في الخطوة الثانية ، نحدد بنية فترة الإبطاء الكافية للنموذج .
- التأكد من أخطاء النموذج مستقلة تسلسلياً ، وذلك بتشخيص النموذج من خلال إجراء اختبار الارتباط الذاتي للبواقي ، واختبار عدم ثبات التباين ، بالإضافة إلى إجراء اختبار ثبات النموذج (الاستقرار الهيكلي للمعالم المقدرة) والمتمثل في كل من اختبار المجموع التراكمي للبواقي واختبار مربع المجموع التراكمي للبواقي .
- تنفيذ الحدود Bounds Test لرؤية ما إذا كان هناك دليل على علاقة طويلة الأجل بين المتغيرات .
- إذا كانت النتيجة إيجابية في الخطوة السابقة يتم تقدير العلاقة طويلة الأجل ، فضلاً عن فصل نموذج تصحيح خطأ ، ثم استعمال نتائج النموذج المقدر لقياس حركية تأثيرات العلاقة قصيرة الأجل ، والعلاقة التوازنية الطويلة الأجل بين المتغيرات⁴⁸.

⁴⁷ بن موسى حسان ، مرجع سابق ، ص 57

⁴⁸ بن موسى حسان ، مرجع سابق ، ص 58

الفصل الثاني: قياس أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر على الأجل الطويل والقصير باستخدام ARDL

المبحث الثاني: تحليل مؤشرات التجارة الخارجية في الجزائر 1990-2024 (الطريقة والادوات)

في هذا المبحث سوف نحاول الإجابة عن الاشكالية الرئيسية للبحث من خلال قياس أثر مؤشرات المختارة للتجارة الخارجية في الجزائر المتمثلة في الواردات M بالمليار دولار ، الصادرات EX بالمليار دولار و سعر الصرف EXR مليار دينار كمتغيرات مستقلة في النموذج على النمو الاقتصادي الممثل بالناتج المحلي الاجمالي GDP بالمليار دينار جزائري ، وذلك بإستخدام نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة ARDL الذي يبحث في قياس العلاقة الدروسة على الأجلين الطويل والقصير .

المطلب الاول: دراسة طبيعة مؤشرات النموذج

من شروط تطبيق نماذج ARDL كما رأينا سابقا في المطلب الثاني في المبحث الاول أنه يجب أن تكون السلاسل الزمنية للمتغيرات المستقلة متكاملة من الرتبة صفر 0 أو الرتبة واحد 1 على الاكثر بينما يجب ان يكون متغير السلسلة الزمنية اي المتغير التابع الناتج المحلي الاجمالي متكامل من الرتبة 1 ولكن قبل اختبار هذا الشرط لابد من دراسة احصائية وصفية لمؤشرات النموذج.

الفرع الاول: مؤشرات الاحصاء الوصفي

جدول رقم (03): مؤشرات الاحصاء الوصفي

	GDP	M	EX	EXR
Mean	11592.83	1322.212	35.69783	78.36409
Median	9352.890	26.35000	34.56500	74.40410
Maximum	35788.50	45334.00	78.58900	142.0032
Minimum	554.3880	7.770000	8.890000	8.960000
Std. Dev.	9824.827	7658.175	21.74071	34.77107
Skewness	0.834604	5.659405	0.375004	0.053494
Kurtosis	2.848005	33.02906	1.830231	2.498906
Jarque-Bera	4.096981	1501.879	2.815853	0.382873
Probability	0.128929	0.000000	0.244650	0.825772
Sum	405749.0	46277.43	1249.424	2742.743
Sum Sq. Dev.	3.28E+09	1.99E+09	16070.39	41106.94
Observations	35	35	35	35

بالاعتماد على بيانات بنك الجزائر باستخدام برنامج Eviews12

من خلال الجدول يظهر مايلي :

- يظهر أنه معدل الناتج المحلي للفترة الممتدة (1990-2024) هو 11592.83 مليار دينار جزائري حيث بقيمة وسيطة 9352.890 بمعنى ان نصف السنوات الدولية حققت ناتج اجمالي أكبر من 9352 مليار دينار ونصف السنوات حققت قيمة ناتج أقل حيث تراوحت القيم مابين 554.388 مليار دينار و 35788.5 مليار دينار

الفصل الثاني: قياس أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر على الأجل الطويل والقصير

باستخدام ARDL

دينار كأكبر قيمة لنواتج المحلي الإجمالي حققت سنة 2024 ، بينما يظهر من خلال القيمة الاحتمالية Jarque-Bera = 0.12 وهي أكبر من 0.5 أن قيم الناتج المحلي للفترة كانت موزعة توزيعاً طبيعياً .

- يظهر أنه معدل الواردات للفترة الممتدة (1990-2024) هو 1322.212 مليار دولار حيث بقيمة وسيطية 26.35000 بمعنى أن نصف السنوات الدولية حققت قيمة واردات أكبر من 26.35000 مليار دولار ونصف السنوات حققت قيمة ناتج أقل حيث تراوحت القيم ما بين 7.770000 مليار دولار و 45334.00 مليار دولار كأكبر قيمة للواردات حققت سنة 2024 ، بينما يظهر من خلال القيمة الاحتمالية Jarque-Bera = 0.0 وهي أقل من 0.5 أن قيم الواردات للفترة كانت موزعة توزيعاً طبيعياً .

- يظهر أنه معدل الصادرات للفترة الممتدة (1990-2024) هو 35.69783 مليار دولار حيث بقيمة وسيطية 34.56500 بمعنى أن نصف السنوات الدولية حققت قيمة واردات أكبر من 34.56500 مليار دولار ونصف السنوات حققت قيمة ناتج أقل حيث تراوحت القيم ما بين 8.890000 مليار دولار و 78.58900 مليار دولار كأكبر قيمة للواردات حققت سنة 2008 ، بينما يظهر من خلال القيمة الاحتمالية Jarque-Bera = 0.24 وهي أكبر من 0.5 أن قيم الصادرات للفترة كانت موزعة توزيعاً طبيعياً .

- يظهر أنه معدل سعر الصرف للفترة الممتدة (1990-2024) هو 78.36409 مليار دينار جزائري حيث بقيمة وسيطية 74.40410 بمعنى أن نصف السنوات الدولية لسعر الصرف كانت أكبر من 74.40410 مليار دينار ونصف السنوات حققت قيمة أقل حيث تراوحت القيم ما بين 8.960 مليار دينار و 142.0032 مليار دينار كأكبر قيمة لسعر الصرف سنة 2024 ، بينما يظهر من خلال القيمة الاحتمالية Jarque-Bera = 0.82 وهي أكبر من 0.5 أن قيم سعر الصرف للفترة كانت موزعة توزيعاً طبيعياً .

الفرع الثاني: اختبارات الاستقرار

كشروط أساسي لتطبيق ARDL لابد من تحقق من درجة تكامل لكل من السلاسل الزمنية محل الدراسة بحيث يشترط تطبيق هذه المنهجية أن يكون السلسلة الزمنية للمتغير التابع متكاملة من الرتبة 1 بينما يكون السلاسل الزمنية للمتغيرات المستقلة متكاملة في الرتبة 1 على الأكثر وهو ما يمكن أن نتحقق منه من اختبار فلييس بيرو .

جدول رقم (04): إختبار فليبس بيرو للسلاسل الزمنية محل الدراسة

UNIT ROOT TEST TABLE (PP)					
At Level		GDP	M	EX	EXR
With Constant	t-Statistic	4.0499	0.8526	-1.6434	-1.2509
	Prob.	1.0000	0.9935	0.4501	0.6406
		n0	n0	n0	n0
With Constant & Trend	t-Statistic	0.3927	332.8274	-2.0297	-1.9244
	Prob.	0.9984	0.9999	0.5648	0.6200
		n0	n0	n0	n0
Without Constant & Trend	t-Statistic	7.0123	1.3185	-0.2634	2.0432
	Prob.	1.0000	0.0497	0.5838	0.9886
		n0	n0	n0	n0

بالاعتماد على بيانات بنك الجزائر باستخدام برنامج Eviews12

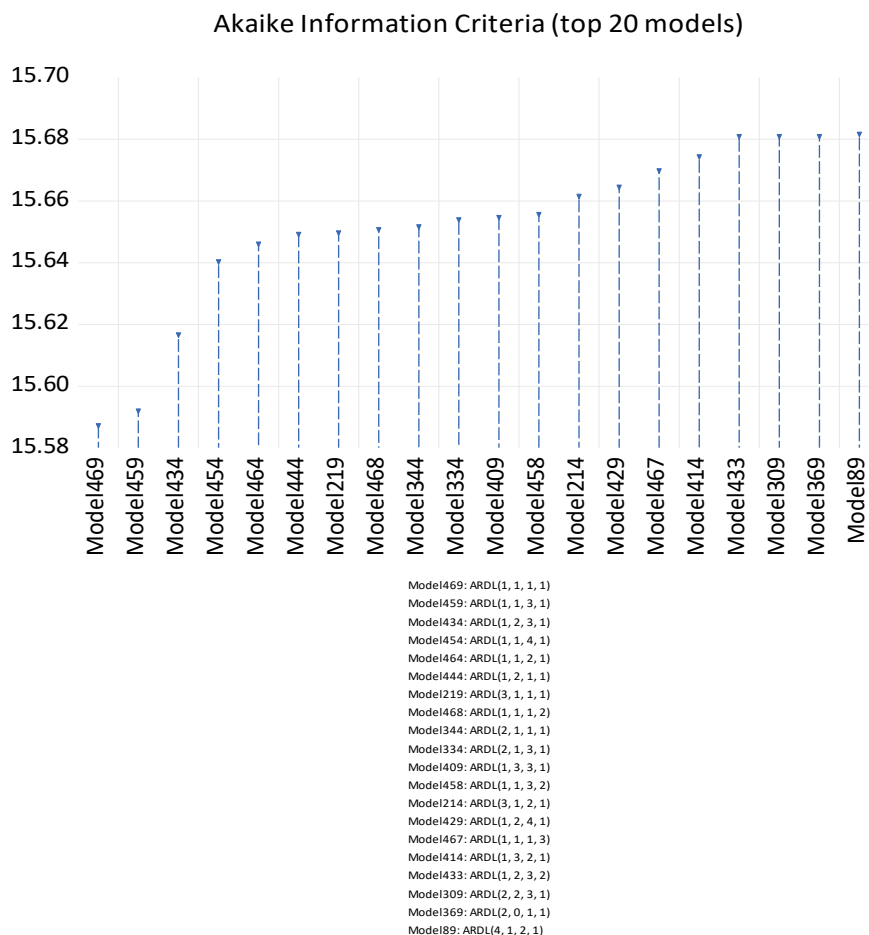
يظهر من خلال النتائج أن جميع السلاسل الأربعة متكاملة من الرتبة 1 حيث أن القيمة الاحتمالية لإختبار جذر الوحدة في السلاسل الأربعة في النماذج الثلاثة المعروفة بإختبارات جذر الوحدة كلها أكبر من 0.05 بينما بعد إجراء الفرق الأول فإن القيمة الاحتمالية لإختبار جذر الوحدة للسلاسل الأربعة في النماذج الثلاث كلها أقل من 0.05 مما يوضح ضمان شرط الاستقرار من الرتبة 1 وعليه نقول أن السلاسل GDP و M و EX و EXR متكاملة من الرتبة 1 .

المطلب الثاني: تقدير الأفضل لنموذج (ARDL)

الفرع الأول: إختيار الصيغة المثلى

نريد من خلال هذا الجانب المفاضلة ما بين أكبر صيغ ممكنة للعلاقة المدروسة من أجل إختيار أحسن معادلة ل ARDL يمكنها أن تمثل لنا أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر بحيث يظهر الملحق رقم (04) ترتيب لأفضل 500 نموذج مقدر ل ARDL حسب معايير المعلومات Akaike و Hannan و Schwarz وكذلك حسب معامل التحديد R-squared

الشكل رقم (05): أفضل 20 نموذج للدراسة



المصدر : بالاعتماد على بيانات بنك الجزائر باستخدام برنامج Eviews12

يظهر الرسم أنه حسب معيار المعلومات Akaike فإن نموذج رقم 469 هو الاحسن والنموذج 469 هو النموذج ARDL (1.1.1.1) الذي يظهر أن الناتج المحلي الإجمالي في السنة الحالية يرتبط بمؤشرات التجارة الخارجية في السنة الحالية والسنة الماضية.

الفرع الثاني : تقدير معادلة ARDL المثلى

من خلال ماسبق يظهر ان النموذج ARDL (1.1.1.1) هو النموذج الافضل من بين 500 نموذج مقدر في هذه الدراسة وهو الذي يظهر كفاءة إحصائية جيدة من خلال الجدول التالي :

جدول رقم (05): نتائج تقدير النموذج الأمثل ARDL للدراسة

Dependent Variable: GDP Method: ARDL Date: 05/06/26 Time: 12:58 Sample (adjusted): 1991 2024 Included observations: 34 after adjustments Maximum dependent lags: 4 (Automatic selection) Model selection method: Akaike info criterion (AIC) automatic): M EX EXR ,Dynamic regressors (4 lags Fixed regressors: C Number of models evaluated: 500 1) 1 1 Selected Model: ARDL(1) Note: final equation sample is larger than selection sample				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
GDP(-1)	1.117064	0.037981	29.41103	0.0000
M	0.025202	0.015111	1.667725	0.1074
M(-1)	-29.13421	12.79468	-2.277057	0.0312
EX	111.5457	9.357366	11.92063	0.0000
EX(-1)	-95.07758	10.59849	-8.970863	0.0000
EXR	98.59589	22.60929	4.360858	0.0002
EXR(-1)	-99.41922	21.61014	-4.600583	0.0001
C	-463.0812	430.3393	-1.076084	0.2918
R-squared 0.997715 Adjusted R-squared 0.997100 S.E. of regression 526.6549 Sum squared resid 7211500. Log likelihood -256.7460 F-statistic 1622.039 Prob(F-statistic) 0.000000 Mean dependent var 11917.49 S.D. dependent var 9780.151 Akaike info criterion 15.57329 Schwarz criterion 15.93244 Hannan-Quinn criter. 15.69577 Durbin-Watson stat 1.956297				
*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.				

المصدر : بالاعتماد على بيانات بنك الجزائر باستخدام برنامج Eviews12

من خلال الجدول يظهر أن أثر التجارة الخارجية على الناتج المحلي في الجزائر يمكن تفسيره من خلال نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة من خلال العلاقة التالية :

$$\text{GDP} = 1.11706388434 \cdot \text{GDP}(-1) + 0.025201520411 \cdot \text{M} - 29.1342108496 \cdot \text{M}(-1) + 111.545680011 \cdot \text{EX} - 95.0775762987 \cdot \text{EX}(-1) + 98.5958861441 \cdot \text{EXR} - 99.4192160604 \cdot \text{EXR}(-1) - 463.081232188$$

يمكن قراءة من خلال المعادلة مايلي :

أن الناتج المحلي للجزائر خلال الفترة (1990-2024) في السنة الحالية يرتبط ب:

- يرتبط طرديا بقيمته السابقة بمعامل تأثير 1.117 أي إذا الناتج المحلي في السنة الحالية ب بواحد مليار فإنه يزيد في السنة الموالية ب 1.117 .

الفصل الثاني: قياس أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر على الأجل الطويل والقصير

باستخدام ARDL

- يرتبط الناتج المحلي في السنة الحالية بقيمة الواردات في السنة الماضية عكسيا (وجود دلالة إحصائية لهذا المعامل) ، بمعنى عند زيادة قيمة الواردات بواحد مليار دولار في السنة الحالية فإن الناتج المحلي للسنة القادمة ينخفض ب 29.13 مليار دينار بينما لا يوجد دلالة إحصائية لأثر الواردات على الناتج المحلي لنفس السنة .
- يرتبط الناتج المحلي في الجزائر بالصادرات في السنة الحالية والسنة الماضية بحيث يكون الأثر في نفس السنة بمعامل 111.54 بمعنى أنه عند زياد الصادرات بواحد مليار دولار فإن الناتج المحلي يزيد ب 111.54 مليار دينار جزائري ، ويرتبط عكسيا لفجوة زمنية 1 بمعنى عند زيادة الصادرات واحد مليار دولار ينخفض الناتج المحلي في السنة القادمة ب 95.07 مليار دينار جزائري .
- من خلال النتائج فإن سعر الصرف يؤثر طرديا على الناتج المحلي في نفس السنة بينما عكسيا بعد فترة بمعنى عند زيادة سعر الصرف بواحد مليار دينار مقابل الدولار فإن الناتج المحلي للجزائر يزيد ب 98.59 مليار دينار جزائري في نفس السنة بينما ينخفض بنفس القيمة تقريبا ب 99.41 مليار دينار جزائري في السنة الماضية بعد فترة .

قراءة إقتصادية للمعادلة :

- من المعادلة تبين ان معامل متغير $GDP(-1)$ قد بلغ 1.117 وهو معامل موجب أكبر من الواحد مايدل على وجود استمرارية قوية للنشاط الاقتصادي في الجزائر ، أي أن الأداء الإقتصادي الحالي يتأثر بدرجة كبيرة بمستويات الناتج في الفترات السابقة . وهذا يعكس الطبيعة الربعية للاقتصاد ، كما يشير ارتفاع هذا إلى أن الاقتصاد الجزائري يتميز ببطء التكيف الهيكلي ، إذ تستمر آثار الصدمات الاقتصادية لفترات طويلة ، سواء كانت صدمات ايجابية مرتبطة بارتفاع أسعار النفط أو صدمات سلبية ناتجة عن انخفاضها .
- وقد تبين أيضا الأثر الآني للواردات M هو 0.025 وهو أثر موجب يؤول إلى 0 اي ضعيف جدا ، مايعني أن ارتفاع الواردات قد يساهم بشكل محدّد في زيادة الناتج المحلي الإجمالي في الأجل القصير ، وهذا يتوافق مع طبيعة وذا هو حال إقتصاد الجزائر يعتمد بدرجة كبيرة على الاستيراد لتغطية احتياجات القطاع الصناعي والاستهلاكي وأما أثر المتأخر للواردات للواردات قدر ب 29.134 - وهو أثر سلبي وقوي نسبيا ، وهذا يدل على أن استمرارية ارتفاع الواردات عبر الزمن يؤدي إلى آثار سلبية على النمو الاقتصادي ، وهذا مايفسر زيادة التبعية الخارجية واستنزاف احتياطات الصرف الأجنبي وكذلك يفسر ضعف الإنتاج المحلي نتيجة المنافسة الأجنبية وارتفاع العجز التجاري في الفترات التي تتراجع فيها صادرات المحروقات ، فالإقتصاد الجزائري عرف خلال سنوات عديدة ارتفاعا كبيرا في فاتورة الاستيراد مما اثر سلبيا على القدرة الإنتاجية للوطن .
- بلغ الأثر الآني للصادرات EX 111.546 وهو أثر موجب وكبير جدا ، وهذا يدل على زيادة الصادرات تؤدي إلى رفع الناتج المحلي الإجمالي بشكل مباشر ، وهذا هو حال إقتصاد الجزائر يعتمد بنسبة كبيرة جدا على تصدير المحروقات كمصدر رئيسي للنمو الاقتصادي . وأما المتأخر للصادرات قدر ب 95.078 - وهو أثر سلبي نسبيا ، وهذا يفسر بأن

الفصل الثاني: قياس أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر على الأجل الطويل والقصير باستخدام ARDL

الاعتماد المفرط على تصدير المحروقات يؤثر سلبا على الاقتصاد الوطني في المدى المتوسط وذلك بسبب تقلب أسعار النفط عالميا ، ضعف تنوع الصادرات و تراجع القطاعات الانتاجية غير النفطية ، ومنه فإن النمو الاقتصادي يبقى هشاً ومرتبطة بأداء قطاع المحروقات .

- أثر سعر الصرف EXR موجبا بقيمة 98.596 وهذا يدل على أن سعر الصرف له أثر كبير في دعم الناتج المحلي ولكن بالنسبة للجزائر فإن هذا الأثر يبقى محدود الفعالية بسبب ضعف الصادرات خارج المحروقات ، ونلاحظ أيضا أن متأخر سعر الصرف بلغ -99.419 وهو أثر سلبي أي أن استمرار تدهور قيمة الدينار الجزائري يؤدي مع الوقت إلى سلبيات في الاقتصاد منها : ارتفاع تكلفة الواردات ، زيادة تضخم المستورد و تراجع القدرة الشرائية وهذا ما حصل بالجزائر خلال فترات انخفاض قيمة الدينار .

الفرع الثالث: التشخيص الإحصائي للنموذج

يظهر النموذج قوة إحصائية جيدة من حيث عدة جوانب :

1. المعنوية الإحصائية للمعالم :

حيث نجد أن كل معاملات الانحدار للنموذج لها دلالة إحصائية ماعدا معامل الواردات حيث أن قيمة الواردات لا تؤثر على الناتج المحلي في نفس السنة بل تؤثر بعد سنة لفوة زمنية 1 بينما نجد أن كل معاملات المتغيرات الأخرى لها دلالة إحصائية في أثرها على النمو الاقتصادي في الجزائر في الفترتين

2. القوة التفسيرية R^2 :

نجد أن معامل التحديد مثالي جدا ب 99 % بمعنى أن هذا النموذج تقريبا يفسر لنا 99 % من التغيرات الإجمالية من الناتج المحلي للنمو الاقتصادي في الجزائر وهي نسبة مثالية جدا .

3. المعنوية الإحصائية الكلية :

لدينا القيمة الاحتمالية لإختبار فيشر $\text{Prob}(F\text{-statistic}) = 0.4 < 0.5$ وعليه إن هذا النموذج له دلالة إحصائية وكذلك لقيمة معامل التحديد .

4. مشكلة الارتباط الذاتي للأخطاء من الرتبة الأولى :

نجد أن $\text{Durbin-Watson} = 1.95$ وهو قريب جدا من القيمة 2 التي تضمن قبول فرضية عدم وجود ارتباط ذاتي بين الأخطاء

الفصل الثاني: قياس أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر على الأجل الطويل والقصير باستخدام ARDL

الطلب الثالث: تقدير علاقة التكامل المشترك على المدى البعيد وألية تصحيح الخطأ

نريد فيما يلي تسليط الضوء على علاقة التكامل المشترك على المدى البعيد من أجل تقدير العلاقة التوازنية على المدى البعيد لأثر مؤشرات التجارة الخارجية على الناتج المحلي ، ونستخدم في ذلك اختبار الحدود F-Bounds للتكامل المشترك يتطلب التحقق من الشروط المتعلقة باختبار فرضيات نموذج ARDL السابق حيث يظهر الملحق تحقق الفرضيات الثلاثة للنموذج :

- فرضية تجانس التباين حيث لدينا القيم الاحتمالية فيشر واحتمالية مضاعف لاجرانج أكبر من 0.05 .
- تحقق فرضية التوزيع الطبيعي حيث أن القيمة الاحتمالية $Jarque-Bera = 0.66$ وهي أكبر من 0.05 .
- اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء من الدرجات الأكبر من الواحد حيث أن القيم الاحتمالية لإختبار فيشر = 0.65 ومضاعف لاجرانج = 0.55 أكبر من 0.05 .

وعليه يتحقق لدينا شروط تطبيق اختبار الحدود F-Bounds للتكامل المشترك .

الفرع الأول: اختبار الحدود

من خلال إختبارات الثلاثة السابقة يظهر إمكانية إستخدام اختبار الحدود F-Bounds في اختبار علاقة التكامل المشترك على المدى البعيد ما بين مؤشرات التجارة الخارجية والناتج المحلي .

جدول رقم (07): اختبار الحدود

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
Asymptotic: n=1000				
F-statistic	18.58450	10%	2.37	3.2
k	3	5%	2.79	3.67
		2.5%	3.15	4.08
		1%	3.65	4.66
Finite Sample: n=35				
Actual Sample Size	34	10%	2.618	3.532
		5%	3.164	4.194
		1%	4.428	5.816
Finite Sample: n=30				
		10%	2.676	3.586
		5%	3.272	4.306
		1%	4.614	5.966

بالاعتماد على بيانات بنك الجزائر باستخدام برنامج Eviews12

الفصل الثاني: قياس أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر على الأجل الطويل والقصير

باستخدام ARDL

يظهر من خلال الجدول رقم (06) أن القيمة المحسوبة للاختبار $F\text{-statistic}=18.58$ وهي أكبر من القيمة الجدولية عن $n=35$ هي أكبر من القيمة الجدولية للحد الأعلى عند مستوى 1% أو 5% أو 10% وعليه نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية H_1 التي تقول وجود علاقة طويلة الأجل ما بين مؤشرات التجارة الخارجية والناتج المحلي.

الفرع الثاني: تقدير العلاقة طويلة الأجل

الجدول رقم (06): نتائج تقدير العلاقة طويلة الأجل

Levels Equation Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
M	248.6592	102.5713	2.424256	0.0226
EX	-140.6762	9.069500	-15.51091	0.0133
EXR	7.033168	6.148755	1.143841	0.0909
C	3955.799	464.2597	8.520662	0.0402
EC = GDP - (248.6592*M - 140.6762*EX + 7.0332*EXR + 3955.7993)				

بالاعتماد على بيانات بنك الجزائر باستخدام برنامج Eviews12

يبين الجدول التالي العلاقة طويلة الأجل ما بين النمو الداخلي ممثلاً في الناتج المحلي GDP بدلالة الصادرات والواردات ومتوسط سعر الصرف حيث يمكن الاستخلاص من الجدول أن العلاقة المدروسة تؤول على المدى البعيد إلى علاقة توازنية من الشكل التالي:

$$GDP = 248.6592 * M - 140.6762 * EX + 7.0332 * EXR + 3955.7993$$

تظهر هذه المعادلة أن الناتج المحلي الإجمالي يرتبط طردياً بكل من الواردات ومتوسط سعر الصرف على المدى البعيد بينما يرتبط عكسياً بالصادرات و أن حجم الناتج المحلي على المدى البعيد بدون هذه المتغيرات بالقيم التلقائية يؤول إلى 3955.79 مليار دينار جزائري .

- تؤول علاقة التكامل المشترك بأن عند زيادة واحد مليار دولار من الواردات فإن الناتج المحلي على المدى البعيد يزيد 248 مليار دينار جزائري بينما عند زيادة الصادرات بواحد مليار دولار فإن الناتج المحلي ينخفض ب 140 مليار دينار جزائري وكذلك الناتج الداخلي يزيد ب 7.03 مليار دينار جزائري عند زيادة متوسط سعر الصرف بواحد دينار مقاب دولار .
- ولكن من الأجل الوصول إلى هذه العلاقة لابد من أهلية لتصحيح الاختلالات التي تحدث بين طرفي هذه المعادلة على المدى القصير من أجل بلوغ العلاقة التوازنية أعلاه من أجل ذلك لابد من تقدير نموذج تصحيح الخطأ .

الفصل الثاني: قياس أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر على الأجل الطويل والقصير

باستخدام ARDL

الفرع الثالث: تقدير نموذج تصحيح الخطأ

تظهر النتائج التالية نموذج تصحيح الخطأ وهو موضوع أساسي لتحقيق شروط الوصول إلى العلاقة التوازنية على المدى الطويل حيث يتضمن هذا النموذج الآلية التي تصحح بها الاختلالات الموجودة في العلاقة ما بين الناتج المحلي والمؤشرات الثلاث في الأجل القصير من أجل البلوغ إلى العلاقة التوازنية في الأجل الطويل المقدرة سابقا .

الجدول رقم (08): نموذج تصحيح الخطأ

ARDL Error Correction Regression Dependent Variable: D(GDP) 1) 1 1 Selected Model: ARDL(1 Case 2: Restricted Constant and No Trend Date: 05/06/26 Time: 13:03 Sample: 1990 2024 Included observations: 34				
ECM Regression Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(M)	0.025202	0.012561	2.006303	0.0553
D(EX)	111.5457	7.481925	14.90869	0.0000
D(EXR)	98.59589	13.06504	7.546541	0.0000
CointEq(-1)*	-0.117064	0.011305	10.35463	0.0000
R-squared	0.896127	Mean dependent var		1036.297
Adjusted R-squared	0.885740	S.D. dependent var		1450.456
S.E. of regression	490.2890	Akaike info criterion		15.33800
Sum squared resid	7211500.	Schwarz criterion		15.51757
Log likelihood	-256.7460	Hannan-Quinn criter.		15.39924
Durbin-Watson stat	1.956297			
* p-value incompatible with t-Bounds distribution.				
F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
F-statistic	18.58450	10%	2.37	3.2
k	3	5%	2.79	3.67
		2.5%	3.15	4.08
		1%	3.65	4.66

بالاعتماد على بيانات بنك الجزائر باستخدام برنامج Eviews12

يبين هذا النموذج قوة إحصائية جيدة و إمكانية لتصحيح الاختلالات الموجودة في العلاقة من أجل بلوغ الأجل الطويل . ويمكن قراءة الجدول ذلك من خلال النقاط التالية :

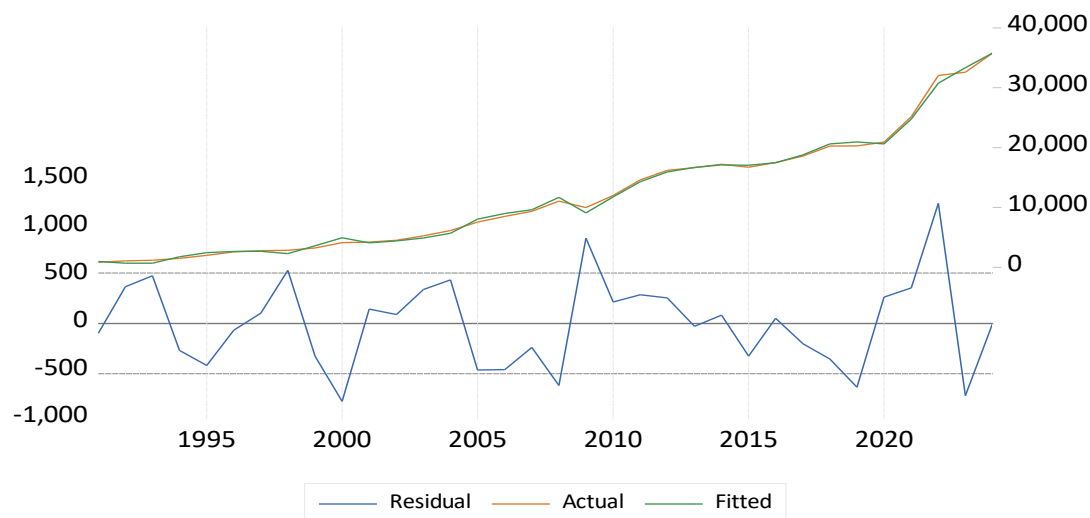
- لدينا معامل تصحيح الخطأ يظهر بالقيمة السالبة **-0.117** وله دلالة إحصائية مما يوضح أن الاختلالات الموجودة في العلاقة ما بين التجارة الخارجية والناتج المحلي في السنة الحالية تصحح بعد سنة بنسبة 11.7% .
- يظهر هذا النموذج أيضا قوة تفسيرية بنسبة 89% وقوة إحصائية من خلال المعنوية الاحصائية للمعالم .

الفصل الثاني: قياس أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر على الأجل الطويل والقصير باستخدام ARDL

هذا يتضمن إمكانية البلوغ للعلاقة المقاسة إلى علاقة التكامل المشترك على المدى البعيد .

من خلال النقاط السابقة أظهرنا القوة الإحصائية والتشخيصية للنموذج المختار للإجابة على إشكالية الدراسة وهو ما يظهر من خلال مقارنة القيم الحقيقية للناتج المحلي في الفترة مع القيم المقدرة بواسطة نموذج ARDL .

الشكل رقم (06): مقارنة بين القيم الحقيقية والقيم المقدرة



بالاعتماد على بيانات بنك الجزائر باستخدام برنامج Eviews12

يظهر من خلال الرسم مدى تقارب ما بين القيم الحقيقية والقيم المقدرة للناتج المحلي مما يبين أهمية هذا النموذج في تفسير تغيرات النمو الاقتصادي في الجزائر بدلالة التجارة الخارجية .

الفصل الثاني: قياس أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر على الأجل الطويل والقصير باستخدام ARDL

خلاصة الفصل الثاني :

تناول هذا الفصل دراسة قياسية حول أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر باستخدام نموذج ARDL وذلك من خلال تحليل العلاقة في الأجلين القصير والطويل ، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة توازنية بين مؤشرات التجارة الخارجية والنمو الإقتصادي بدرجات متفاوتة . كما أكدت الاختبارات القياسية سلامة النموذج واستقراره ، مما يسمح بالاعتماد على نتائج تفسير طبيعة العلاقة بين التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي في الجزائر .

خاتمة

الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة التي تناولت تحليل أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة المدروسة باستخدام نموذج ARDL، تم التوصل إلى أن التجارة الخارجية تعد من العوامل المؤثرة في تحقيق النمو الاقتصادي، سواء في الأجل القصير أو الطويل. وقد سمحت الدراسة القياسية بإبراز طبيعة العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية محل الدراسة، إضافة إلى تحديد مدى تأثير التجارة الخارجية على الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر.

كما أظهرت النتائج وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي، وهو ما يعكس أهمية الانفتاح الاقتصادي والتبادل التجاري في دعم النشاط الاقتصادي. غير أن اعتماد الاقتصاد الجزائري بشكل كبير على صادرات المحروقات يجعل النمو الاقتصادي مرتبطاً بتقلبات الأسواق العالمية وأسعار النفط، مما يحد من فعالية التجارة الخارجية في تحقيق نمو اقتصادي مستدام. وعليه، فإن تحقيق تنمية اقتصادية حقيقية يتطلب العمل على تنويع الصادرات، تشجيع الإنتاج المحلي، دعم القطاعات غير النفطية، وتحسين مناخ الاستثمار، بما يساهم في تعزيز مساهمة التجارة الخارجية في دفع عجلة النمو الاقتصادي وتقليل التبعية للمحروقات.

وفي الأخير، تبقى هذه الدراسة محاولة لفهم العلاقة بين التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي في الجزائر.

نتائج الدراسة :

- ✓ ظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1990-2024).
- ✓ تبين من خلال نتائج نموذج ARDL وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين متغيرات التجارة الخارجية والناتج المحلي الإجمالي.
- ✓ تبين أن الصادرات تساهم بشكل كبير في دعم النمو الاقتصادي الجزائري.
- ✓ أظهرت الواردات تأثيراً متفاوتاً، حيث ساهمت في توفير السلع والتكنولوجيا لكنها زادت من التبعية للخارج.
- ✓ أثبتت النتائج نموذج ARDL أنه يوجد علاقة توازنية بين التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي في الجزائر.
- ✓ أوضحت الدراسة أن تنويع الصادرات خارج قطاع المحروقات يعد ضرورياً لتحقيق نمو اقتصادي مستدام.

نتائج اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى : من خلال الدراسة تبين أن التجارة الخارجية تعد من الأهم الأنشطة الاقتصادية ، وهي عبار عن عملية الاستيراد والتصدير بوسائل وطرق متعددة ، ومنه الفرضية مقبولة .

الفرضية الثانية : من خلال الدراسة القياسية تبين أنه يوجد علاقة طردية بين التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي في الجزائر خلال فترة الدراسة ، حيث كانت الصادرات النفطية أثر ودعم كبير للناتج المحلي الاجمالي وتخفيف للنمو الاقتصادي ومنه فإن هذا يتطابق مع الفرضية الثانية .(مقبولة)

الفرضية الثالثة : أظهرت نتائج ARDL بأنه يوجد علاقة أو تأثير معنوي خطي بين مؤشرات التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي في الأجل الطويل والاجل القصير ، وهذا يؤكد صحة الفرضية الثالثة .(مقبولة)

التوصيات :

- ✓ يجب التعاون بين المناطق الشرقية والغربية والجنوب لتحسين بيئة الاستثمار .
- ✓ تعزيز بناء البنية التحتية وتجهيئتها للتسهيل في التنقل الصناعي بين المناطق .
- ✓ التنوع في الصادرات ودعم الانتاج المحلي .

قائمة

المراجع

قائمة المراجع:

1. العابد لزهر، دهان محمد، تحليل واقع التنافسية الخارجية لاقتصاديات الدول العربية، مجلة البحوث والدراسات، العدد 13، 2016 .
2. بالحبيب عبد الكامل، أثر تحرير التجارة الخارجية على الميزان التجاري، مذكرة ماجستير، 2010 .
3. بن موسى حسان، منهجية التكامل المشترك بطريقة الانحدار الذاتي لفترات الإبطاء الموزعة ARDL ، مجلة الاقتصاد والتنمية، المجلد 11، العدد 01، 2023 .
4. بوكليخة منصف، بلمقدم مصطفى، خطيب سيدي محمد بومدين، تحليل العلاقة الاقتصادية بين التجارة الخارجية والنمو الاقتصادي في الجزائر: دراسة قياسية خلال الفترة (1982-2020)، دفاتر MECAS ، المجلد 18، العدد 02، ديسمبر 2022 .
5. بوشة محمد، عرقوب نبيلة، رشيد ساطور، أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي في الجزائر: دراسة قياسية باستخدام نموذج ARDL للفترة (1980-2018)
6. بن موسى حسان، مرجع سابق .
7. ديلمي رابح، قلاوي نظيرة، أثر التجارة الخارجية على احتياطي الصرف الأجنبي في الجزائر خلال الفترة (1990-2020)، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 08، العدد 01، 2023 .
8. ساطور راشد، دراسة نظرية حول النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة، مجلة التراث، العدد العاشر .
9. سموك نوال، أثر الانفتاح التجاري على الاقتصاد الجزائري، أطروحة دكتوراه، 2018-2019 .
10. شليحي الطاهر، التجارة الخارجية للجزائر وأهم تحدياتها خلال الفترة (2018-2020)، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 21، العدد 01، جامعة باتنة، جوان 2020 .
11. عبد الرحمان زعباط، نظريات التجارة الدولية ومحدودياتها، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، جامعة الجزائر .
12. عز الدين علي، أثر التجارة الخارجية على النمو الاقتصادي بالجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2014 .
13. فاتحي رضوان، دولي لخضر، برباوي كمال، أثر تحرير التجارة الخارجية على الميزان التجاري في الجزائر خلال الفترة (1990-2018)، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 06، العدد 01، أبريل 2020 .
14. فضيلة ملواح، علي مكيد، محددات النمو الاقتصادي في الجزائر، مجلة الاقتصاد والإحصاء التطبيقي، المجلد 17، عدد خاص .
15. فؤاد مجناح، النوري حاشي، دراسة قياسية لأثر بعض محددات سياسة تحرير التجارة الخارجية والسياسة التجارية على الميزان الخارجي في الجزائر خلال الفترة (1980-2017)، مجلة الاقتصاد الدولي والعملة، المجلد 03، العدد 02، 2020 .
16. مراد عبيدات، التجارة الخارجية في ظل التحولات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، 2013-2014 .

17. محمد أحمد السريتي، التجارة الخارجية، الطبعة الثانية، الدار الجامعية، 2009 .
18. محمد جلولي، محمد أمين بومدين، نور الدين مزهودة، أهمية التجارة الخارجية وتأثيرها على النمو الاقتصادي: دراسة قياسية خلال الفترة (1990-2018)، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، المجلد 06، العدد 02 .
19. مناصري يحي، مكيد علي، دراسة تحليلية لواقع التجارة الخارجية الجزائرية في ظل التوجهات الحديثة للتجارة الدولية، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 06، العدد 01، أفريل 2020 .
20. نظيرة قلاذي، رابح ديلمى، استغلال باب التجارة الخارجية كمنفذ لتحرير العملة الصعبة: دراسة حالة الجزائر، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة العربي بن مهيدي، المجلد 16، ديسمبر 2023 .
21. هجام كاهنة، أثر مؤشر التجارة على النمو الاقتصادي في الجزائر: دراسة قياسية تحليلية خلال الفترة (1980-2020)، أطروحة دكتوراه، 2025-2026 .
22. وليد عابي، حماية البيئة وتحرير التجارة الخارجية في إطار المنظمة العالمية للتجارة، أطروحة دكتوراه، 2018-2019 .

المراجع الأجنبية

- Dahmani, Mounir, Impact of Export Diversification on Economic Growth: Case of Tunisia, Munich Personal RePEc Archive, University of Gafsa, 2021.
- Manru Wang, Weiyun Wang, FDI, Foreign Trade and Economic Growth in China, Bachelor Thesis in Economics, 2021.
- Rosa Capolupo, Giuseppe Celi, Openness and Economic Growth: A Comparative Study of Alternative Trading Regimes, *Economie Internationale*, No. 116, 2008.

الملاحق

1- المختصرات:

المتغير	الاختصار	الوصف
الناتج الداخلي الخام بالأسعار الجارية	GDP	يُقاس بوحدة العملة الوطنية (مثل المليار دج)، بالأسعار الجارية، ويعبر عن النمو الاقتصادي. stcrs.com+1
الواردات	IM	حجم الواردات السلعية والخدمات من الخارج، بوحدة العملة الوطنية. stcrs.com+1
الصادرات	EX	حجم الصادرات السلعية والخدمات، بوحدة العملة الوطنية. stcrs.com+1
سعر الصرف المتوسط (DZD/USD)	EXR	متوسط سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار الأمريكي في السنة. dspace.univ- alger3+1

1. أفضل صيغ ARDL مقدرة للعلاقة المدروسة

Model Selection Criteria Table
Dependent Variable: GDP
Date: 05/06/26 Time: 13:20
Sample: 1990 2024
Included observations: 34

Model	LogL	AIC*	BIC	HQ	Adj. R-sq	Specification
469	-233.602138	15.587235	15.957296	15.707865	0.996997	ARDL(1, 1, 1, 1)
459	-231.675862	15.591991	16.054568	15.742780	0.997096	ARDL(1, 1, 3, 1)
434	-231.058173	15.616656	16.125490	15.782524	0.997069	ARDL(1, 2, 3, 1)
454	-231.424994	15.640322	16.149156	15.806189	0.996999	ARDL(1, 1, 4, 1)
464	-233.515009	15.646130	16.062448	15.781839	0.996878	ARDL(1, 1, 2, 1)
444	-233.563053	15.649229	16.065548	15.784939	0.996869	ARDL(1, 2, 1, 1)
219	-232.570573	15.649714	16.112291	15.800503	0.996923	ARDL(3, 1, 1, 1)
468	-233.586815	15.650762	16.067081	15.786472	0.996864	ARDL(1, 1, 1, 2)
344	-233.601067	15.651682	16.068001	15.787391	0.996861	ARDL(2, 1, 1, 1)
334	-231.636081	15.653941	16.162775	15.819808	0.996958	ARDL(2, 1, 3, 1)
409	-230.647816	15.654698	16.209790	15.835644	0.996996	ARDL(1, 3, 3, 1)
458	-231.663544	15.655712	16.164547	15.821580	0.996953	ARDL(1, 1, 3, 2)
214	-231.754718	15.661595	16.170429	15.827462	0.996935	ARDL(3, 1, 2, 1)
429	-230.800566	15.664553	16.219644	15.845499	0.996966	ARDL(1, 2, 4, 1)
467	-232.882626	15.669847	16.132423	15.820635	0.996860	ARDL(1, 1, 1, 3)
414	-231.953065	15.674391	16.183225	15.840259	0.996895	ARDL(1, 3, 2, 1)
433	-231.054519	15.680937	16.236029	15.861883	0.996916	ARDL(1, 2, 3, 2)
309	-231.054794	15.680954	16.236046	15.861901	0.996916	ARDL(2, 2, 3, 1)
369	-235.054939	15.680964	16.051025	15.801595	0.996702	ARDL(2, 0, 1, 1)
89	-231.066261	15.681694	16.236786	15.862640	0.996914	ARDL(4, 1, 2, 1)
394	-232.129426	15.685769	16.194604	15.851637	0.996860	ARDL(1, 4, 1, 1)
189	-231.168457	15.688288	16.243379	15.869234	0.996893	ARDL(3, 2, 2, 1)
462	-232.192624	15.689847	16.198681	15.855714	0.996847	ARDL(1, 1, 2, 3)
457	-231.199927	15.690318	16.245410	15.871264	0.996887	ARDL(1, 1, 3, 3)
94	-232.205587	15.690683	16.199517	15.856550	0.996844	ARDL(4, 1, 1, 1)
64	-230.277840	15.695344	16.296694	15.891369	0.996904	ARDL(4, 2, 2, 1)
389	-231.285676	15.695850	16.250942	15.876796	0.996870	ARDL(1, 4, 2, 1)

419	-233.295718	15.696498	16.159074	15.847286	0.996776	ARDL(1, 3, 1, 1)
439	-233.306023	15.697163	16.159739	15.847951	0.996773	ARDL(1, 2, 2, 1)
194	-232.354913	15.700317	16.209151	15.866184	0.996814	ARDL(3, 2, 1, 1)
404	-230.377708	15.701788	16.303137	15.897813	0.996884	ARDL(1, 3, 4, 1)
453	-231.380781	15.701986	16.257078	15.882932	0.996850	ARDL(1, 1, 4, 2)
339	-233.396062	15.702972	16.165548	15.853760	0.996755	ARDL(2, 1, 2, 1)
329	-231.421700	15.704626	16.259718	15.885572	0.996842	ARDL(2, 1, 4, 1)
218	-232.465678	15.707463	16.216297	15.873330	0.996791	ARDL(3, 1, 1, 2)
289	-231.471655	15.707849	16.262941	15.888795	0.996832	ARDL(2, 3, 2, 1)
463	-233.513618	15.710556	16.173133	15.861344	0.996730	ARDL(1, 1, 2, 2)
443	-233.519874	15.710960	16.173536	15.861748	0.996729	ARDL(1, 2, 1, 2)
319	-233.525554	15.711326	16.173903	15.862114	0.996727	ARDL(2, 2, 1, 1)
408	-230.561050	15.713616	16.314966	15.909641	0.996847	ARDL(1, 3, 3, 2)
333	-231.563913	15.713801	16.268893	15.894747	0.996813	ARDL(2, 1, 3, 2)
284	-230.567263	15.714017	16.315366	15.910042	0.996845	ARDL(2, 3, 3, 1)
343	-233.584990	15.715161	16.177737	15.865949	0.996715	ARDL(2, 1, 1, 2)
209	-231.613635	15.717009	16.272101	15.897955	0.996803	ARDL(3, 1, 3, 1)
432	-230.614460	15.717062	16.318411	15.913087	0.996836	ARDL(1, 2, 3, 3)
84	-230.616104	15.717168	16.318517	15.913193	0.996835	ARDL(4, 1, 3, 1)
164	-230.621492	15.717516	16.318865	15.913541	0.996834	ARDL(3, 3, 2, 1)
342	-232.633634	15.718299	16.227133	15.884166	0.996756	ARDL(2, 1, 1, 3)
384	-230.647313	15.719181	16.320531	15.915206	0.996829	ARDL(1, 4, 3, 1)
79	-229.648203	15.719239	16.366846	15.930343	0.996852	ARDL(4, 1, 4, 1)
304	-230.652520	15.719517	16.320867	15.915542	0.996828	ARDL(2, 2, 4, 1)
364	-234.672339	15.720796	16.137115	15.856506	0.996636	ARDL(2, 0, 2, 1)
213	-231.683433	15.721512	16.276604	15.902458	0.996788	ARDL(3, 1, 2, 2)
413	-231.695930	15.722318	16.277410	15.903264	0.996786	ARDL(1, 3, 2, 2)
59	-229.723630	15.724105	16.371712	15.935209	0.996837	ARDL(4, 2, 3, 1)
466	-232.787026	15.728195	16.237029	15.894062	0.996724	ARDL(1, 1, 1, 4)
428	-230.799093	15.728974	16.330323	15.924999	0.996798	ARDL(1, 2, 4, 2)
193	-231.849048	15.732197	16.287288	15.913143	0.996754	ARDL(3, 2, 1, 2)
442	-232.878991	15.734128	16.242963	15.899996	0.996704	ARDL(1, 2, 1, 3)
437	-231.892927	15.735028	16.290119	15.915974	0.996745	ARDL(1, 2, 2, 3)
212	-230.914797	15.736439	16.337788	15.932463	0.996774	ARDL(3, 1, 2, 3)
39	-229.935504	15.737774	16.385382	15.948878	0.996793	ARDL(4, 3, 2, 1)
69	-231.953930	15.738963	16.294055	15.919909	0.996732	ARDL(4, 2, 1, 1)
217	-231.966679	15.739786	16.294878	15.920732	0.996729	ARDL(3, 1, 1, 3)
244	-234.979771	15.740630	16.156949	15.876340	0.996569	ARDL(3, 0, 1, 1)
88	-230.988526	15.741195	16.342545	15.937220	0.996758	ARDL(4, 1, 2, 2)
54	-228.995760	15.741662	16.435527	15.967845	0.996793	ARDL(4, 2, 4, 1)
494	-236.996214	15.741691	16.065495	15.847243	0.996418	ARDL(1, 0, 1, 1)
184	-231.008458	15.742481	16.343831	15.938506	0.996754	ARDL(3, 2, 3, 1)
269	-232.010007	15.742581	16.297673	15.923527	0.996720	ARDL(2, 4, 1, 1)
456	-231.025504	15.743581	16.344930	15.939606	0.996751	ARDL(1, 1, 3, 4)
308	-231.036084	15.744263	16.345613	15.940288	0.996749	ARDL(2, 2, 3, 2)
264	-231.036598	15.744297	16.345646	15.940322	0.996748	ARDL(2, 4, 2, 1)
368	-235.041373	15.744605	16.160924	15.880314	0.996555	ARDL(2, 0, 1, 2)
93	-232.044314	15.744794	16.299886	15.925741	0.996713	ARDL(4, 1, 1, 2)
452	-231.055813	15.745536	16.346886	15.941561	0.996744	ARDL(1, 1, 4, 3)
393	-232.063225	15.746015	16.301106	15.926961	0.996709	ARDL(1, 4, 1, 2)
337	-232.075551	15.746810	16.301902	15.927756	0.996706	ARDL(2, 1, 2, 3)
489	-236.091730	15.747854	16.117915	15.868484	0.996474	ARDL(1, 0, 2, 1)
332	-231.110199	15.749045	16.350395	15.945070	0.996733	ARDL(2, 1, 3, 3)
388	-231.130511	15.750356	16.351705	15.946380	0.996729	ARDL(1, 4, 2, 2)
188	-231.148478	15.751515	16.352864	15.947540	0.996725	ARDL(3, 2, 2, 2)
418	-233.154767	15.751920	16.260755	15.917788	0.996645	ARDL(1, 3, 1, 2)
294	-233.172959	15.753094	16.261928	15.918961	0.996641	ARDL(2, 3, 1, 1)
461	-232.180469	15.753579	16.308670	15.934525	0.996684	ARDL(1, 1, 2, 4)
104	-231.200805	15.754891	16.356240	15.950916	0.996714	ARDL(4, 0, 4, 1)
102	-229.218382	15.756025	16.449889	15.982207	0.996747	ARDL(4, 0, 4, 3)
103	-230.227552	15.756616	16.404223	15.967720	0.996732	ARDL(4, 0, 4, 2)
68	-231.234229	15.757047	16.358397	15.953072	0.996707	ARDL(4, 2, 1, 2)
63	-230.236599	15.757200	16.404807	15.968304	0.996730	ARDL(4, 2, 2, 2)
78	-229.250862	15.758120	16.451985	15.984303	0.996740	ARDL(4, 1, 4, 2)
19	-230.251074	15.758134	16.405741	15.969238	0.996727	ARDL(4, 4, 1, 1)
314	-233.256637	15.758493	16.267327	15.924360	0.996623	ARDL(2, 2, 2, 1)
87	-230.266053	15.759100	16.406707	15.970204	0.996724	ARDL(4, 1, 2, 3)

438	-233.283988	15.760257	16.269091	15.926125	0.996617	ARDL(1, 2, 2, 2)
192	-231.295658	15.761010	16.362360	15.957035	0.996694	ARDL(3, 2, 1, 3)
379	-230.329576	15.763198	16.410806	15.974302	0.996711	ARDL(1, 4, 4, 1)
187	-230.330665	15.763269	16.410876	15.974372	0.996710	ARDL(3, 2, 2, 3)
403	-230.339598	15.763845	16.411452	15.974949	0.996709	ARDL(1, 3, 4, 2)
169	-232.348641	15.764428	16.319520	15.945375	0.996647	ARDL(3, 3, 1, 1)
363	-234.351476	15.764611	16.227188	15.915400	0.996548	ARDL(2, 0, 2, 2)
317	-232.351665	15.764624	16.319715	15.945570	0.996647	ARDL(2, 2, 1, 3)
14	-229.352416	15.764672	16.458537	15.990855	0.996719	ARDL(4, 4, 2, 1)
239	-234.355468	15.764869	16.227445	15.915657	0.996547	ARDL(3, 0, 2, 1)
338	-233.359634	15.765138	16.273972	15.931005	0.996600	ARDL(2, 1, 2, 2)
328	-231.376086	15.766199	16.367549	15.962224	0.996676	ARDL(2, 1, 4, 2)
279	-230.376812	15.766246	16.413853	15.977350	0.996701	ARDL(2, 3, 4, 1)
204	-231.403876	15.767992	16.369341	15.964017	0.996670	ARDL(3, 1, 4, 1)
412	-231.417455	15.768868	16.370218	15.964893	0.996668	ARDL(1, 3, 2, 3)
318	-233.428424	15.769576	16.278410	15.935443	0.996585	ARDL(2, 2, 1, 2)
407	-230.441953	15.770449	16.418056	15.981552	0.996687	ARDL(1, 3, 3, 3)
62	-229.463838	15.771861	16.465725	15.998043	0.996695	ARDL(4, 2, 2, 3)
288	-231.465442	15.771964	16.373313	15.967989	0.996657	ARDL(2, 3, 2, 2)
427	-230.486844	15.773345	16.420952	15.984449	0.996677	ARDL(1, 2, 4, 3)
77	-228.496606	15.773975	16.514097	16.015236	0.996688	ARDL(4, 1, 4, 3)
431	-230.506859	15.774636	16.422243	15.985740	0.996673	ARDL(1, 2, 3, 4)
359	-234.520960	15.775546	16.238122	15.926334	0.996510	ARDL(2, 0, 3, 1)
83	-230.532504	15.776291	16.423898	15.987394	0.996667	ARDL(4, 1, 3, 2)
159	-230.539730	15.776757	16.424364	15.987861	0.996666	ARDL(3, 3, 3, 1)
208	-231.540333	15.776796	16.378145	15.972821	0.996641	ARDL(3, 1, 3, 2)
34	-229.542958	15.776965	16.470830	16.003148	0.996678	ARDL(4, 3, 3, 1)
283	-230.544988	15.777096	16.424703	15.988200	0.996665	ARDL(2, 3, 3, 2)
303	-230.550482	15.777450	16.425058	15.988554	0.996663	ARDL(2, 2, 4, 2)
383	-230.560713	15.778110	16.425718	15.989214	0.996661	ARDL(1, 4, 3, 2)
259	-230.566653	15.778494	16.426101	15.989598	0.996660	ARDL(2, 4, 3, 1)
139	-230.577229	15.779176	16.426783	15.990280	0.996658	ARDL(3, 4, 2, 1)
29	-228.587542	15.779841	16.519964	16.021103	0.996668	ARDL(4, 3, 4, 1)
307	-230.593511	15.780226	16.427834	15.991330	0.996654	ARDL(2, 2, 3, 3)
163	-230.597938	15.780512	16.428119	15.991616	0.996653	ARDL(3, 3, 2, 2)
92	-231.602093	15.780780	16.382130	15.976805	0.996628	ARDL(4, 1, 1, 3)
179	-230.611025	15.781356	16.428964	15.992460	0.996650	ARDL(3, 2, 4, 1)
341	-232.612784	15.781470	16.336562	15.962416	0.996590	ARDL(2, 1, 1, 4)
58	-229.672840	15.785344	16.479209	16.011527	0.996650	ARDL(4, 2, 3, 2)
268	-231.741367	15.789766	16.391115	15.985791	0.996597	ARDL(2, 4, 1, 2)
293	-232.741371	15.789766	16.344858	15.970712	0.996561	ARDL(2, 3, 1, 2)
67	-230.745822	15.790053	16.437660	16.001157	0.996621	ARDL(4, 2, 1, 3)
441	-232.762488	15.791128	16.346220	15.972074	0.996557	ARDL(1, 2, 1, 4)
76	-227.782047	15.792390	16.578770	16.048730	0.996611	ARDL(4, 1, 4, 4)
101	-228.804342	15.793829	16.533951	16.035090	0.996621	ARDL(4, 0, 4, 4)
354	-233.811313	15.794278	16.303112	15.960146	0.996500	ARDL(2, 0, 4, 1)
144	-231.815068	15.794521	16.395870	15.990545	0.996581	ARDL(3, 4, 1, 1)
168	-231.818310	15.794730	16.396079	15.990755	0.996580	ARDL(3, 3, 1, 2)
436	-231.842512	15.796291	16.397641	15.992316	0.996575	ARDL(1, 2, 2, 4)
211	-230.846265	15.796533	16.444140	16.007637	0.996599	ARDL(3, 1, 2, 4)
238	-233.859283	15.797373	16.306207	15.963240	0.996489	ARDL(3, 0, 2, 2)
417	-232.876808	15.798504	16.353596	15.979450	0.996531	ARDL(1, 3, 1, 3)
44	-231.878850	15.798635	16.399985	15.994660	0.996567	ARDL(4, 3, 1, 1)
312	-231.889090	15.799296	16.400646	15.995321	0.996565	ARDL(2, 2, 2, 3)
18	-229.889739	15.799338	16.493203	16.025521	0.996603	ARDL(4, 4, 1, 2)
38	-229.892991	15.799548	16.493413	16.025730	0.996602	ARDL(4, 3, 2, 2)
119	-234.904715	15.800304	16.262881	15.951093	0.996423	ARDL(4, 0, 1, 1)
207	-230.911927	15.800769	16.448377	16.011873	0.996585	ARDL(3, 1, 3, 3)
216	-231.917692	15.801141	16.402491	15.997166	0.996558	ARDL(3, 1, 1, 4)
493	-236.919000	15.801226	16.171287	15.921857	0.996281	ARDL(1, 0, 1, 2)
53	-228.960722	15.803918	16.544040	16.045179	0.996587	ARDL(4, 2, 4, 2)
392	-231.966477	15.804289	16.405638	16.000314	0.996547	ARDL(1, 4, 1, 3)
243	-234.969709	15.804497	16.267074	15.955286	0.996408	ARDL(3, 0, 1, 2)
451	-230.970232	15.804531	16.452138	16.015635	0.996572	ARDL(1, 1, 4, 4)
367	-234.985602	15.805523	16.268099	15.956311	0.996404	ARDL(2, 0, 1, 3)
183	-230.987673	15.805656	16.453263	16.016760	0.996568	ARDL(3, 2, 3, 2)
387	-230.993301	15.806019	16.453627	16.017123	0.996567	ARDL(1, 4, 2, 3)

331	-230.996389	15.806219	16.453826	16.017322	0.996566	ARDL(2, 1, 3, 4)
362	-234.014621	15.807395	16.316229	15.973262	0.996454	ARDL(2, 0, 2, 3)
263	-231.026633	15.808170	16.455777	16.019274	0.996559	ARDL(2, 4, 2, 2)
336	-232.031177	15.808463	16.409813	16.004488	0.996533	ARDL(2, 1, 2, 4)
327	-231.038784	15.808954	16.456561	16.020058	0.996557	ARDL(2, 1, 4, 3)
358	-234.052711	15.809852	16.318687	15.975720	0.996445	ARDL(2, 0, 3, 2)
488	-236.086549	15.812035	16.228354	15.947745	0.996315	ARDL(1, 0, 2, 2)
484	-236.090913	15.812317	16.228636	15.948027	0.996314	ARDL(1, 0, 3, 1)
167	-231.159990	15.816774	16.464381	16.027877	0.996530	ARDL(3, 3, 1, 3)
82	-230.192272	15.818856	16.512721	16.045039	0.996536	ARDL(4, 1, 3, 3)
234	-234.197055	15.819165	16.327999	15.985032	0.996412	ARDL(3, 0, 3, 1)
191	-231.224433	15.820931	16.468538	16.032035	0.996515	ARDL(3, 2, 1, 4)
43	-231.233999	15.821548	16.469155	16.032652	0.996513	ARDL(4, 3, 1, 2)
186	-230.238882	15.821863	16.515728	16.048046	0.996525	ARDL(3, 2, 2, 4)
9	-229.249508	15.822549	16.562671	16.063810	0.996523	ARDL(4, 4, 3, 1)
86	-230.256376	15.822992	16.516857	16.049175	0.996522	ARDL(4, 1, 2, 4)
313	-233.256624	15.823008	16.378100	16.003954	0.996445	ARDL(2, 2, 2, 2)
162	-230.284361	15.824797	16.518662	16.050980	0.996515	ARDL(3, 3, 2, 3)
402	-230.284439	15.824803	16.518667	16.050985	0.996515	ARDL(1, 3, 4, 3)
278	-230.297473	15.825643	16.519508	16.051826	0.996512	ARDL(2, 3, 4, 2)
52	-228.298340	15.825699	16.612079	16.082040	0.996496	ARDL(4, 2, 4, 3)
378	-230.298628	15.825718	16.519583	16.051901	0.996512	ARDL(1, 4, 4, 2)
13	-229.301446	15.825900	16.566022	16.067161	0.996511	ARDL(4, 4, 2, 2)
287	-231.303121	15.826008	16.473615	16.037112	0.996497	ARDL(2, 3, 2, 3)
292	-232.307451	15.826287	16.427637	16.022312	0.996471	ARDL(2, 3, 1, 3)
302	-230.309432	15.826415	16.520280	16.052598	0.996510	ARDL(2, 2, 4, 3)
316	-232.316244	15.826854	16.428204	16.022879	0.996469	ARDL(2, 2, 1, 4)
254	-230.321189	15.827173	16.521038	16.053356	0.996507	ARDL(2, 4, 4, 1)
182	-230.328882	15.827670	16.521535	16.053852	0.996505	ARDL(3, 2, 3, 3)
114	-234.332333	15.827892	16.336727	15.993760	0.996380	ARDL(4, 0, 2, 1)
57	-229.346123	15.828782	16.568905	16.070044	0.996501	ARDL(4, 2, 3, 3)
406	-230.347491	15.828870	16.522735	16.055053	0.996501	ARDL(1, 3, 3, 4)
154	-230.348629	15.828944	16.522809	16.055126	0.996501	ARDL(3, 3, 4, 1)
203	-231.357193	15.829496	16.477103	16.040600	0.996485	ARDL(3, 1, 4, 2)
411	-231.386854	15.831410	16.479017	16.042514	0.996478	ARDL(1, 3, 2, 4)
42	-230.404388	15.832541	16.526406	16.058724	0.996488	ARDL(4, 3, 1, 3)
353	-233.435837	15.834570	16.389662	16.015516	0.996404	ARDL(2, 0, 4, 2)
4	-228.436043	15.834583	16.620964	16.090924	0.996465	ARDL(4, 4, 4, 1)
306	-230.437297	15.834664	16.528529	16.060847	0.996481	ARDL(2, 2, 3, 4)

2- اختبار فرضية تجانس تباين الأخطاء :

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	0.546273	Prob. F(1,31)	0.4654
Obs*R-squared	0.571447	Prob. Chi-Square(1)	0.4497

Test Equation:

Dependent Variable: RESID^2

Method: Least Squares

Date: 05/06/26 Time: 13:02

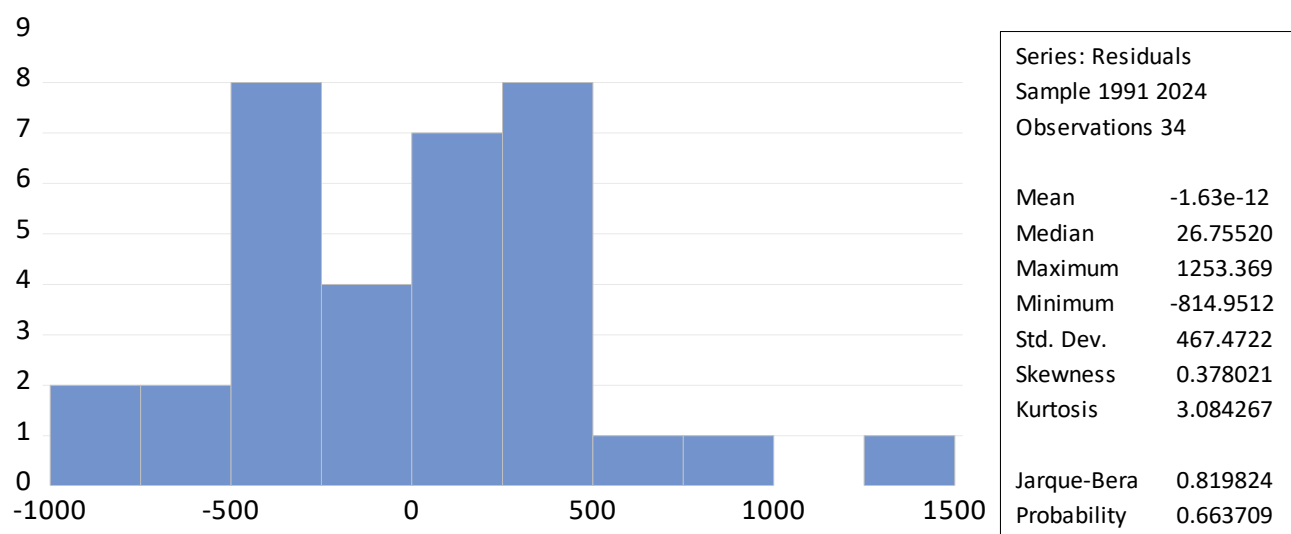
Sample (adjusted): 1992 2024

Included observations: 33 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	189431.7	67366.34	2.811963	0.0085

RESID^2(-1)	0.131687	0.178171	0.739103	0.4654
R-squared	0.017317	Mean dependent var	218209.3	
Adjusted R-squared	-0.014383	S.D. dependent var	313559.1	
S.E. of regression	315806.0	Akaike info criterion	28.22234	
Sum squared resid	3.09E+12	Schwarz criterion	28.31303	
Log likelihood	-463.6685	Hannan-Quinn criter.	28.25285	
F-statistic	0.546273	Durbin-Watson stat	1.930405	
Prob(F-statistic)	0.465404			

3- اختبار التوزيع الطبيعي:



4- اختبار الارتباط الذاتي للاخطاء:

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:
Null hypothesis: No serial correlation at up to 2 lags

F-statistic	0.433326	Prob. F(2,24)	0.6533
Obs*R-squared	1.184968	Prob. Chi-Square(2)	0.5530

Test Equation:
Dependent Variable: RESID
Method: ARDL
Date: 05/06/26 Time: 13:02
Sample: 1991 2024
Included observations: 34
Presample missing value lagged residuals set to zero.

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
GDP(-1)	0.003882	0.044494	0.087245	0.9312
M	0.007742	0.019149	0.404317	0.6896
M(-1)	-0.825644	13.33973	-0.061894	0.9512
EX	1.662906	10.04027	0.165624	0.8698
EX(-1)	-0.500995	11.34589	-0.044156	0.9651

EXR	3.158471	23.64867	0.133558	0.8949
EXR(-1)	-4.385914	22.59386	-0.194120	0.8477
C	15.19008	469.4538	0.032357	0.9745
RESID(-1)	0.053499	0.247135	0.216476	0.8304
RESID(-2)	-0.238114	0.258276	-0.921935	0.3657
R-squared	0.034852	Mean dependent var	-1.63E-12	
Adjusted R-squared	-0.327078	S.D. dependent var	467.4722	
S.E. of regression	538.5229	Akaike info criterion	15.65547	
Sum squared resid	6960165.	Schwarz criterion	16.10440	
Log likelihood	-256.1429	Hannan-Quinn criter.	15.80856	
F-statistic	0.096295	Durbin-Watson stat	2.153849	
Prob(F-statistic)	0.999501			

- البيانات

السنوات	الناتج الداخلي الخام بالأسعار الجارية الوحدة : (مليار دج)	الواردات	الصادات	سعر الصرف Da/Usd المتوسط EXR
	GDP	M	ex	
1990	554,388	9,77	12,88	8,96
1991	862,133	7,77	12,44	18,47
1992	1074,7	8,3	11,51	21,84
1993	1189,72	7,99	10,41	23,35
1994	1487,4	9,15	8,89	35,06
1995	2004,99	10,1	10,26	47,66
1996	2570,03	9,09	13,22	54,75
1997	2780,17	8,13	13,82	57,71
1998	2830,49	8,63	10,14	58,7351
1999	3238,2	8,96	12,32	66,5722
2000	4123,51	9,35	21,65	75,2569
2001	4227,11	9,48	19,09	77,2646
2002	4522,77	12,011	18,719	79,6829
2003	5252,32	13,322	24,465	77,3947
2004	6149,12	17,95	32,22	72,0603
2005	7561,98	19,85	46,33	73,28
2006	8501,64	20,68	54,74	72,6466
2007	9352,89	26,35	60,59	69,3757
2008	11043,7	37,993	78,589	64,5684
2009	9968,03	37,402	45,186	72,6462

2010	11991,6	38,885	57,09	74,4041
2011	14588,5	46,927	72,888	72,8537
2012	16208,7	51,569	71,736	77,5519
2013	16643,8	54,987	64,867	79,3809
2014	17205,1	59,67	60,129	80,5606
2015	16712,7	52,649	34,565	100,4641
2016	17514,6	49,437	29,309	109,4654
2017	18575,8	48,981	34,569	110,961
2018	20259	48,573	41,146	116,6169
2019	20288,4	44,632	35,323	119,3606
2020	20902,1	35,547	21,932	126,8288
2021	25157,8	37,466	38,637	135,1064
2022	32028,4	38,868	65,718	142,0032
2023	32588,7	42,962	54,98	135,8477
2024	35788,5	45334	49 066	134,0541
2025				131,5872